

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

مع تطور التكنولوجيا في عالم التعليم، أصبح استخدام الوسائل التعليمية الرقمية احد الحلول لتحسين جودة عملية التعليم والتعلم. ولا تقتصر وظيفة الوسائل التعليمية على كونها اداة مساعدة في تقديم المواد الدراسية فحسب، بل هي ايضا وسيلة لخلق جو تعليمي اكثر جاذبية وتفاعلية وخال من الرتابة. في سياق تعلم اللغة العربية، ولا سيما في مهارة الاستماع، يعد استخدام الوسائل المناسبة امرا ضروريا للغاية لان مهارة الاستماع تتطلب وجود محفزات صوتية واضحة ومشاركة نشطة من جانب المتعلمات في فهم المعلومات المقدمة. ولذلك، يطلب من المعلمة ان تكون قادرة على اختيار . واستخدام الوسيلة التعليمية المبتكرة حتى يتسنى تحقيق اهداف التعلم على النحو الامثل. (حكمة الدينية. ٢٠٢٥)

تعد الوسائل التعليمية من العناصر المهمة في العملية التربوية، لما لها من تأثير على المعلم والمتعلم والمادة التعليمية. وتكمن أهمية الوسائل التعليمية بالنسبة للمعلم في أنها تساعد على تحسين استعداده وكفاءته المهنية، وتغير دوره ليصبح أكثر توجيها وتنظيما بدلا من الاقتصار على الإلقاء، كما تعينه على عرض المادة وتقويمها وإدارة

عملية التعلم، وتوفر عليه الوقت والجهد، وتساعد على التغلب على محدودية الزمان والمكان. (أزوير. ٢٠٢٤)

أما أهميتها بالنسبة للمتعلم، فإنها تسهم في تنمية حب الاستطلاع والاستكشاف لديه، وتعزز علاقته بالمعلم وزملائه، وتوسع خبراته التعليمية، وتجعل التعلم أكثر واقعية وأقل تجريدا، كما تزيد من مشاركته وتفاعله، وتجعل عملية التعلم أكثر تشويقا ومتعة.

من بين وسائل التعلم الرقمية التي يمكن استخدامها Quizizz و Wordwall. ويعد Quizizz منصة تعليمية رقمية قائمة على التعلم بالألعاب، تستخدمها المعلمة في إعداد الاختبارات والتدريبات والتقييم والأنشطة التعليمية التفاعلية. وتتيح هذه المنصة للتلميذات التعلم بطريقة أكثر متعة من خلال أسئلة الاختيار من متعدد ولوحة الترتيب والنقاط والعروض المشابهة للألعاب. أما Wordwall فهو تطبيق يوفر أنواعا متعددة من الألعاب التعليمية، مثل الاختبارات وأنشطة المطابقة والاختيار من متعدد، التي يمكن استخدامها لتنمية فهم التلميذات بطريقة أكثر تشويقا. ولكلتا الوسيلتين مميزاتهما الخاصة في دعم عملية التعلم، وخاصة في تنمية مهارة الاستماع لدى التلميذات من خلال تقديم المواد التعليمية بصورة متنوعة وتفاعلية.

من المتوقع أن يساعد استخدام وسيلتين Quizizz و Wordwall في تعليم مهارة الاستماع التلميذات على فهم المواد التعليمية بصورة أسهل، وأن يسهم في زيادة نشاطهن أثناء عملية التعلم. ومن خلال العروض البصرية الجذابة والأنشطة القائمة على الألعاب، لا تكون التلميذات مجرد متلقيات للمعلومات، بل يشاركن بصورة مباشرة في عملية التعلم. وهذا من شأنه أن يؤثر في زيادة اهتمام التلميذات ونتائج تعلمهن. لذلك، من المهم إجراء دراسة أعمق حول فعالية استخدام هاتين الوسيلتين في تعليم مهارة الاستماع، حتى يمكن معرفة أيتهما أكثر تأثيرا في تنمية قدرة التلميذات على الاستماع.

بناء على الدراسات السابقة، تبين أن استخدام وسائل التعلم في عملية تعليم اللغة العربية قد طبق على نطاق واسع، وثبت أنه قادر على تنمية اهتمام التلميذات ونتائج تعلمهن. وقد استخدم الباحثون السابقون أنواعا مختلفة من وسائل التعلم، سواء أكانت تقليدية أم رقمية، بهدف إيجاد تعلم أكثر فعالية وكفاءة. ومع ذلك، فإن تلك الدراسات تركز غالبا على استخدام وسيلة تعليمية واحدة فقط دون إجراء مقارنة بين فعالية وسيلة وأخرى، مع أن لكل وسيلة تعليمية خصائص ومميزات ونقائص مختلفة في استخدامها داخل الفصل الدراسي. لذلك، تهتم الباحثة في هذا البحث بدراسة مقارنة استخدام وسيلتين تعليميتين رقميتين، وهما Quizizz

Wordwall، في تعليم مهارة الاستماع. ومن المتوقع أن يقدم هذا البحث صورة أوضح عن فعالية هاتين الوسيلتين، وأن يبين أيتهما أكثر تأثيراً في تنمية قدرة التلميذات على الاستماع. وبذلك، يمكن أن تكون نتائج هذا البحث مرجعاً للمعلمات في اختيار وسائل التعلم المناسبة لاحتياجات التلميذات

بناءً على خلفية المشكلة السابقة، هناك حاجة إلى بذل جهد لتحسين نتائج تعلم التلميذات. لذلك، اختارت الباحثة استخدام موقع Quizizz كوسيلة تعليمية. ويعد Quizizz (Wayground) وسيلة تعليمية على شكل أداة ويب يعتقد أنها قادرة على توفير الدافعية للتلميذات في أنشطة التعلم من خلال القوائم والخصائص الجذابة. كما أن Quizizz هو أداة ويب يمكن استخدامها لإنشاء اختبارات تفاعلية متعددة الألعاب، ويمكن تشغيلها عبر الأجهزة الإلكترونية مثل الحاسوب والهاتف الذكي والجهاز اللوحي لإتمام تلك الاختبارات.

يعد استخدام وسيلة التعلم Quizizz أحد الجهود الرامية إلى معالجة مشكلات وسائل التعلم في إندونيسيا، والتي لا يمكن تطبيقها بالأساليب التقليدية وحدها، بل تحتاج إلى التعلم القائم على تكنولوجيا المعلومات والحاسوب. ويمكن لتطبيق Quizizz أن يخلق جواً تعليمياً أكثر حيوية وتفاعلاً، كما أن استخدامه يعد

من المحاولات التي تساعد على تحقيق ذلك دون إهمال جوهر المواد التعليمية التي يقدمها المعلمون والمحاضرون.

إضافة إلى ذلك، يمكن لتطبيق Quizizz أن يساعد في زيادة دافعية التلميذات والطالبات نحو التعلم، وكذلك في دعم تحسين نتائج تعلمهن. ويوفر هذا التطبيق العديد من الخصائص التي يمكن للمعلمات والمحاضرات الاستفادة منها بوصفها وسيلة لتقديم التدريبات والواجبات والمهام المنزلية بطريقة أكثر جاذبية. ومن خلال العروض التفاعلية والممتعة، تستطيع التلميذات والطالبات متابعة عملية التعلم بصورة أكثر راحة دون الشعور بالعبء عند الإجابة عن الأسئلة. ولذلك، يعد Quizizz من وسائل التعلم الرقمية التي تسهم في إيجاد بيئة تعليمية أكثر نشاطا وممتعة. (أوكتايفانا نيرمالا. وآخرون، ٢٠٢٢)

تعد الاستفادة من Quizizz في عملية التعلم أمرا مهما، لأنه قادر على إيجاد تعلم أكثر جاذبية وتفاعلا وغير ممل. ففي أنشطة التعليم والتعلم، تشعر التلميذات غالبا بالملل إذا اقتصر التعلم على طريقة المحاضرة دون وجود وسائل تعليمية داعمة. ولذلك، فإن Quizizz بوصفه وسيلة تعليمية قائمة على الألعاب يمكن أن يساعد في زيادة تركيز التلميذات وانتباههن ومشاركتهن من خلال الخصائص المتنوعة، مثل الاختبارات التفاعلية والنقاط ولوحة الترتيب والعروض المشابهة للألعاب.

إضافة إلى ذلك، يسهم Quizizz في زيادة دافعية التلميذات نحو التعلم. فمفهوم الألعاب المطبق فيه يجعل التلميذات أكثر نشاطا وحماسا في متابعة عملية التعلم، ويدفعهن إلى تحقيق نتائج أفضل. كما أن استخدام الوسائل الرقمية مثل Quizizz يتوافق مع تطور تكنولوجيا التعليم في العصر الحديث، مما يجعل عملية التعلم أكثر فعالية وابتكارا وملاءمة لخصائص التلميذات في الوقت الحاضر. (سيترا و روزي. ٢٠٢٠)

Wordwall هي منصة رقمية تتيح للمعلمين إنشاء مواد تفاعلية، مثل الاختبارات والألعاب التعليمية والتمارين الدراسية. تدعم الأبحاث السابقة فعالية Wordwall في عملية التعلم. تذكر فرحانية أن Wordwall هو تطبيق ويب ممتع يعزز مشاركة التلاميذ في عملية التعلم. ووفقا لنورعيني، يستخدم هذا المنصة بكثرة نظرا لما يوفره من ميزات مجانية متنوعة، وتصميم جذاب، وخيارات متنوعة من الاختبارات التي تتناسب مع احتياجات التلاميذ.

يمكن لهذه الوسيلة أن تعزز مشاركة التلاميذ في عملية التعلم، حيث يمكنهم التعلم من خلال اللعب. ووفقا لواليو هادي وآخرين، فإن استخدام وسيلة Wordwall يمكن أن يزيد من تفاعل التلاميذ، كما يساعد المعلمين في تقديم التمارين وتقييم التعلم بطريقة جذابة وتفاعلية.

تتمثل ميزة هذا التطبيق في احتوائه على مجموعة متنوعة من قوالب الاختبارات التي تأخذ شكل العاب، مما يساعد على زيادة اهتمام المتعلمات، وبالتالي يجعل عملية التعلم أكثر تفاعلية، كما يساهم في تعزيز رغبة المتعلمات في التعلم. تتوفر قوالب الاختبارات في تطبيق Wordwall في شكل اسئلة متعددة الخيارات (quiz)، وكلمات متقاطعة (crossword)، وفرز البطاقات او مطابقة الصور (matching pairs)، وإيجاد الاجابة المناسبة (find the match)، وما الى ذلك، وبالتالي يمكن استخدام اداة التقييم هذه كأداة تقييم يومية او اداة تقييم فصلية. ويمكن ان يشكل هذا فرصة للاستفادة من التعلم الالكتروني كوسيلة تعليمية مبتكرة. (سيناغا و سوسانتو. ٢٠٢٢)

على الرغم من ان هذين الوسيلتين لهما مزايا كل على حدة، الا انه لم تجر حتى الان دراسات كثيرة تقارن بشكل خاص بين فعالية استخدام وسلتين Quizizz و Wordwall في تعليم اللغة العربية، ولا سيما في مهارة الاستماع. في حين ان المقارنة بين هاتين الوسيلتين مهمة لمعرفة ايهما أكثر فعالية في تحسين مهارة الاستماع لدى المتعلمات.

أما أوجه التشابه بين Quizizz و Wordwall فهي كما يلي:

أولاً، يعد Quizizz و Wordwall من وسائل التعلم الرقمية القائمة على التعلم بالألعاب (game-based learning). ثانياً، يستخدمان لإعداد التدريبات وأسئلة التقييم بطريقة أكثر تفاعلية. ثالثاً، تسهم هاتان الوسيلتان في زيادة دافعية التلميذات واهتمامهن ونشاطهن في عملية التعلم. رابعاً، يمكن الوصول إلى Quizizz و Wordwall عبر الإنترنت باستخدام أجهزة متعددة مثل الهاتف المحمول والحاسوب المحمول والأجهزة اللوحية. خامساً، تدعم كلتا الوسيلتين خلق بيئة تعلم تفاعلية غير مملّة. سادساً، تتيح هاتان الوسيلتان للمعلمة إعداد الأسئلة بنفسها أو استخدام القوالب الجاهزة وفق احتياجات التعلم.

أما أوجه الاختلاف بينهما فهي كما يلي:

أولاً، من حيث شكل الأنشطة، يركز Quizizz على الاختبارات التفاعلية مثل أسئلة الاختيار من متعدد، والإكمال، والاستطلاع، بينما يتميز Wordwall بتنوع أنشطته مثل المطابقة، ومتاهة الجري، والبحث عن الكلمات، والاختبار، وترتيب الحروف. ثانياً، من حيث نظام اللعب، يعتمد Quizizz على نظام تنافسي يتضمن النقاط والدرجات ولوحة الترتيب بشكل مباشر، في حين أن Wordwall لا يكون دائماً تنافسياً لأنه يمكن استخدامه كلعبة تعليمية أو كتمرين عادي. ثالثاً، من حيث

أسلوب الاستخدام، يوفر Quizizz نمط البث المباشر (live) والواجب المنزلي (homework)، بينما يتيح Wordwall إمكانية تشغيل الأنشطة عبر الإنترنت أو طباعتها على شكل أوراق عمل. رابعاً، من حيث عرض التعلم، يتميز Quizizz بتصميم يشبه الألعاب مع شخصيات ومؤثرات صوتية ورسومية، بينما يتميز Wordwall بتصميم أبسط يعتمد على القوالب المختارة. خامساً، من حيث نظام التقييم، يقدم Quizizz تصحيحاً تلقائياً مع عرض الدرجات والترتيب، بينما يعتمد Wordwall على نوع النشاط المستخدم ولا يقدم دائماً نظام ترتيب تلقائي. سادساً، من حيث مجال الاستخدام، يعد Quizizz أكثر ملاءمة للتقييم والاختبارات التفاعلية، بينما يعد Wordwall أكثر مناسبة للتدريب، وتقديم المفاهيم، وتعزيز الفهم.

لذلك اختارت الباحثة Quizizz و Wordwall لأن هاتين الوسيلتين تعدان فعاليتين في دعم تعلم اللغة العربية، وخاصة في مهارة الاستماع. وفي تعليم الاستماع، يحتاج التلميذات إلى وسائل تعليمية تساعدن على زيادة التركيز والنشاط وعدم الشعور بالملل. لذلك فإن استخدام الوسائل التعليمية الرقمية يعد أحد الحلول المناسبة.

اختارت الباحثة Quizizz لأنه يحتوي على خصائص الاختبارات التفاعلية بنظام الألعاب مثل النقاط والوقت ولوحة الترتيب، مما يساعد على زيادة دافعية التلميذات وتركيزهن أثناء التعلم. كما أن نتائج التقييم التلقائي تسهل على المعلمة عملية تقويم فهم التلميذات بشكل سريع ودقيق. أما Wordwall فقد اختارته الباحثة لأنه يوفر أنواعا متنوعة من أنشطة التعلم مثل ألعاب المطابقة والاختبارات البسيطة. هذا التنوع يساعد التلميذات على فهم المادة بطريقة أكثر جاذبية ويقلل من الملل أثناء التعلم. كما أن Wordwall يتميز بالمرونة في استخدامه سواء للتدريب أو لتعزيز المفاهيم. وبذلك فإن اختيار هاتين الوسيلتين يعود إلى أنهما قادرتان على زيادة نشاط التلميذات ودافعيتهن وفهمهن في تعلم مهارة الاستماع بشكل أكثر فعالية.

تشير مهارة الاستماع إلى الكفاءة في الاستماع في تعليم اللغة العربية، باعتبارها واحدة من المهارة اللغوية الأساسية الأربع، إلى جانب مهارة الكلام، ومهارة القراءة، ومهارة الكتابة. وتلعب هذه المهارة دورا مهما، نظرا لأن الاستماع هو المرحلة الأولى في عملية التفاعل التواصلية وتقدير اللغة. ووفقا لما ذكرته أحمد فؤاد إفيندي، فإن مهارة الاستماع هي القدرة على فهم اللغة المسموعة بدقة بحيث يتم استقبال الرسالة

المرسلة بشكل جيد من قبل المستمع. (إفيندي، ٢٠١٢)

فمهارة الاستماع هي قدره على الاستماع في تعلم اللغة العربية وهي واحدة من المهارة اللغوية الأربع وهي الكلام والقراءة والكتابة. هذه المهارة مهمة جدا لانها اساس في عملية الاتصال. بالاستماع يمكن للفرد فهم الرسالة المسموعة بشكل صحيح ودقيق، وذلك يساعد في تعلم اللغة بشكل عام

وأما مهارة الاستماع اصطلاحا فهي إحدى المهارة اللغوية الأربع، وتعد من أولى المهارة التي تستخدم في التواصل بين البشر، لأن الاستماع يعد أساس ظهور مهارة الكلام، ثم بعد ذلك تظهر مهارة الكتابة، وتتبعها بقية المهارة اللغوية الأخرى. (لوبيس، ٢٠٢٠)

بناء على ما اوضحته قمي عقيد جوهري فان مصطلح الاستماع من الناحية اللغوية مشتق من كلمة سمع التي تعني السماع. كما يمكن تفسير الاستماع بمعنى الاصغاء، اي الاستماع بانتباه وتركيز. وفي سياق تعليم اللغة العربية، تشير مهارة الاستماع الى القدرة على فهم الرسائل التي تنقل شفويا باللغة العربية. وتسهم مهارة الاستماع الفعالة اسهاما كبيرا في استيعاب المفاهيم الاساسية بعمق معين. ووفقا لما ذكرته حسن حساته، فان مهارة الاستماع تعد من المهارة اللغوية المهمة، اذ من خلال الاستماع الجيد يمكن فهم المعلومات التي تقدم شفويا بشكل صحيح).

مجدي وآخرون. ٢٠٢١)

يعد دور مهارة الاستماع بشكل عام حاسماً للغاية في إتقان اللغة وعملية التواصل، ومن بينها دورها كأساس لتعلم اللغة، حيث يبدأ تعلم اللغة من خلال الاستماع إلى الكلام المحيط، ثم يتبع ذلك اكتساب مهارة التحدث والقراءة والكتابة. ومن الوظائف الأخرى لمهارة الاستماع دعم إتقان مهارة التحدث والقراءة والكتابة. فمن خلال الاستماع يمكن فهم المفردات وتركيب الجمل ونبرة الصوت (معتصم ٢٠٢٠).

تتجلى أهمية مهارة الاستماع أيضاً في دورها كوسيلة لتعزيز قدرة المتعلمين على التواصل الفعال والمستقبالي. فبدون مهارة استماع جيدة، ستواجه المتعلمين صعوبة في فهم المحادثات أو التعليمات أو المواد التعليمية التي تقدم باللغة العربية. ولذلك، يجب تطوير مهارة الاستماع بشكل منهجي ومستمر من خلال الاستفادة من الاستراتيجيات والوسائل التعليمية المناسبة، حتى يتسنى تحقيق أهداف تعلم اللغة العربية على النحو الأمثل. وبالتالي، يمكن للباحثة أن تستنتج أن مهارة الاستماع لها أهمية بالغة في تعلم اللغة العربية، لأنها تشكل أساساً لاكتساب اللغة، ودعامة لمهارة اللغة الأخرى، ومفتاحاً لنجاح التواصل الفعال.

تعد مدرسة إعانات الطالبين الابتدائية الإسلامية المتكاملة إحدى المؤسسات التعليمية الابتدائية الخاصة التابعة لمؤسسة "إعانات الطالبين" التعليمية. تقع هذه

المدرسة في شارع جايا بيركاسا ٦، حي بيراوانغ بارات، منطقة توالانغ، مقاطعة سيالك،

محافظة رياو. تأسست مدرسة إعانات الطالبين في عام ٢٠٠٢، وتواصل حتى اليوم التزامها بتقديم تعليم عالي الجودة، لا سيما في الجمع بين التعليم العام والقيم الإسلامية.

بصفتها مؤسسة تعليمية رسمية، تتمتع مدرسة بوضع مدرسة إعانات الطالبين خاصة على مستوى التعليم الابتدائي برقم تعريف المدرسة الوطني (NPSN) ١٠٤٠٤٨٧٠. وفي إطار عملها، تخضع هذه المدرسة لإشراف وزارة التعليم والثقافة والبحث والتكنولوجيا، وتستخدم المنهج الدراسي المعمول به في التعليم الابتدائي. يبلغ عدد التلاميذ في مدرسة إعانات الطالبين ٧٧٤ طالبا، منهم ٤١٣ طالبا و ٣٦١ طالبة. ويشير هذا العدد إلى أن هذه المدرسة تحظى بثقة المجتمع بدرجة عالية كمؤسسة تعليمية للأطفال في سن التعليم الابتدائي في منطقة بيراوانغ والمناطق المحيطة بها.

من حيث جودة التعليم، حصلت مدرسة إعانات الطالبين على اعتماد A. مما يدل على أن هذه المدرسة تتمتع بجودة عالية في مختلف الجوانب، مثل عملية التعلم،

والكوادر التعليمية، والوسائل والمرافق، وكذلك ادارة المدرسة. ومع هذا الاعتماد، من المتوقع ان تتمكن المدرسة من انتاج خريجات وخريجين ليسوا متفوقين اكايميا فقط، بل ايضا يمتلكن شخصية وقيم اسلامية قوية. وبالتالي، تعد إعانات الطالبين احدى المدارس الابتدائية الاسلامية المتكاملة التي لها دور مهم في تطوير التعليم في مقاطعة سيالك، ولا سيما في خلق جيل متعلم، حسن الاخلاق، وقادر على المنافسة.

ستنادا الى نتائج الملاحظة الاولى التي اجريت في مدرسة الابتدائية تبين ان تدريس اللغة العربية في الصف الخامس لا يزال يواجه بعض الصعوبات، ولا سيما في تعلم مهارة الاستماع. فلا تزال بعض المتعلمات تواجه صعوبة في فهم المفردات والجماليات يسمعتها. علاوة على ذلك، فان قلة تنوع الوسائل التعليمية المستخدمة تجعل المتعلمات اقل تركيزا اثناء ممارسة أنشطة الاستماع.

الجدول ١.١

نتائج تعلم اللغة العربية (مهارة الاستماع) لدى تلاميذ الصف الخامس (٥)

الصف	عدد الطلبة	الحد الأدنى من معياري الاكتمال	القيمة المتوسطة
٥(أ)	٢٩	٧٦	٦٧,٢٠
٥(ب)	٢٩	٧٦	٧٠,٣٤
٥(ج)	٢٤	٧٦	٦٥,٣٥
٥(د)	٢٣	٧٦	٧٠,٢٠
٥(هـ)	٢٢	٧٦	٦٣,١٥

لذلك، من الضروري استخدام وسيلة تعليمية مبتكرة وتفاعلية حتى تتم عملية

تعليم مهارة الاستماع بشكل أكثر فعالية ومتعة. وبناء على هذه المشكلة، أبدت

الباحثة اهتماما بإجراء بحث بعنوان مقارنة فعالية وسيلتين Quizizz و Wordwall في

تعليم مهارة الاستماع لدى تلاميذ الصف الخامس في المدرسة الابتدائية الإسلامية

إعانة الطالبين باراوانع.

UIN IMAM BONJOL
PADANG

ب. إشكاليات البحث

بناء على خلفية البحث السابقة، فإن إشكاليات البحث يف هذا البحث

هو كما يلي:

١. تعلم مهارة الاستماع في الصف الخامس في المدرسة الابتدائية الإسلامية المتكاملة

إعانات الطالبين لم تستفد بعد من الوسائل التعليمية الرقمية بشكل امثل

٢. قلة استخدام الوسائل التفاعلية تؤدي الى عدم تحقيق الاهتمام والمشاركة الكاملة

للمتعلمات في تعلم مهارة الاستماع

٣. تواجه بعض التلاميذ صعوبة في فهم المواد المقدمة من خلال أنشطة الاستماع

٤. مشاركة التلاميذ في أنشطة تعلم مهارة الاستماع لا تزال منخفضة نسبيا

٥. لم يتضح مدى فعالية استخدام وسيلتين Quizizz و Wordwall في تعليم مهارة

الاستماع لدى التلاميذ، ولم تتضح الفروق بين فعاليتيهما

ج. تحديد البحث

تحديد البحث يف هذه الرسالة يف ما يلي:

١. قدرة تلاميذ الصف الخامس في مهارة الاستماع في المدرسة الابتدائية الإسلامية

المتكاملة إعانة الطالبين قبل استخدام وسيلتين Quizizz و Wordwall.

٢. استخدام وسيلتين Quizizz و Wordwall في تعليم مهارة الاستماع لدى تلاميذ

الصف الخامس في المدرسة الابتدائية الإسلامية إعانة الطالبين.

٣. قدرة تلاميذ الصف الخامس في مهارة الاستماع في المدرسة الابتدائية الإسلامية

المتكاملة إعانة الطالبين بعد استخدام وسيلتين Quizizz و Wordwall.

٤. مقارنة فعالية استخدام وسيلتين Quizizz و Wordwall في تعليم مهارة الاستماع لدى تلاميذ الصف الخامس في مدرسة الابتدائية إعانة الطالبين.

د. مشكلة البحث

أما سؤال البحث فهو: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في نتائج تعلم مهارة الاستماع بعد استخدام وسيلتين Quizizz و Wordwall لدى تلاميذ الصف

الخامس في المدرسة الابتدائية الإسلامية إعانة الطالبين؟

هـ. أسئلة البحث

١. قدرة تلاميذ الصف الخامس في مهارة الاستماع في المدرسة الابتدائية الإسلامية المتكاملة إعانة الطالبين قبل استخدام وسيلتين Quizizz و Wordwall؟

٢. كيف استخدام وسيلتين Quizizz و Wordwall في تعليم مهارة الاستماع لدى

تلاميذ الصف الخامس في المدرسة الابتدائية الإسلامية إعانة الطالبين؟

٣. كيف قدرة تلاميذ الصف الخامس في مهارة الاستماع في المدرسة الابتدائية

الإسلامية المتكاملة إعانة الطالبين بعد استخدام وسيلتين Quizizz و

Wordwall؟

٤. ما مقارنة فعالية استخدام وسيلتين Quizizz و Wordwall في تعليم مهارة

الاستماع لدى تلاميذ الصف الخامس في مدرسة الابتدائية إعانة الطالبين؟

و. أهداف البحث

١. لمعرفة قدرة تلاميذ الصف الخامس في مهارة الاستماع في المدرسة الابتدائية

الإسلامية المتكاملة إعانة الطالبين قبل استخدام وسيلتين Quizizz و Wordwall؟

٢. لمعرفة استخدام وسيلتين Quizizz و Wordwall في تعليم مهارة الاستماع لدى

تلاميذ الصف الخامس في المدرسة الابتدائية الإسلامية إعانة الطالبين

٣. لمعرفة كيف قدرة تلاميذ الصف الخامس في مهارة الاستماع في المدرسة

الابتدائية الإسلامية المتكاملة إعانة الطالبين بعد استخدام وسيلتين وسيلتين

Quizizz و Wordwall ؟

٤. لمعرفة مقارنة فعالية استخدام وسيلتين Quizizz و Wordwall في تعليم مهارة

الاستماع لدى تلاميذ الصف الخامس في مدرسة الابتدائية إعانة الطالبين ؟

ز. فوائد البحث

وأما فائدته كما يلي:

للباحثة:

١. كوسيلة دعم علمي وشرط للحصول على درجة البكالوريوس في قسم تعليم

اللغة العربية بجامعة إمام بونجول الإسلامية في بادانغ.

٢. توسيع الآفاق واكتساب الخبرة في إجراء البحوث في مجال تعليم اللغة العربية.

٣. تدريب الباحثة على تطوير وتطبيق الوسيلة التعليمية الرقمية

٤. اكتساب خبرة عملية في تحليل فعالية الوسائل التعليمية في تحسين مهارة

الاستماع.

للمعلم:

١. يكون مرجعا للمعلمين في اختيار الوسائل التعليمية المناسبة لتعليم مهارة

الاستماع.

٥. تقديم بدائل لاستخدام وسيلتين Quizizz و Wordwall في تحسين جودة

التعلم.

٢. مساعدة المعلمين في جعل عملية التعلم أكثر إثارة للاهتمام وتفاعلية وأقل

رتابة.

٣. تشجيع المعلمين على أن يكونوا أكثر إبداعا وابتكارا في استخدام التكنولوجيا

في عملية التعلم.

للتلاميذ:

١. مساعدة التلاميذ على تحسين مهاراتهم في الاستماع من خلال وسائل تعليمية

تفاعلية.

٢. تعزيز اهتمام التلاميذ باللغة العربية وحفزهم على تعلمها.
٣. مساعدة التلاميذ على فهم المواد الدراسية بطريقة أسهل وأكثر متعة.
٤. تشجيع التلاميذ على أن يكونوا أكثر نشاطا ومشاركة في عملية التعلم.

ح. توضيح المصطلحات

في موضوع الرسالة عدد مصطلحات اليت حتتاج إبل التوضيح وهي:

١. المقارنة:
المقارنة في البحث هي عملية تهدف إلى تحديد الاختلافات أو أوجه التشابه بين متغيرين أو أكثر استنادا إلى البيانات التي تم الحصول عليها من خلال عملية البحث. ومن خلال عملية المقارنة هذه، يمكن للباحث معرفة مدى فعالية معالجة معينة مقارنة بمعالجات أخرى في البحث. في البحوث التربوية، غالبا ما تستخدم المقارنة لمعرفة الفروق في نتائج التعلم الناتجة عن استخدام أساليب أو وسائل تعليمية مختلفة، بحيث يمكن تحديد الوسيلة الأكثر فعالية في عملية التعلم. (سوجيونو. ٢٠٢٠)

٢. مهارة الاستماع:
مهارة الاستماع في هذه الدراسة هي قدرة التلاميذ على الاستماع إلى الأصوات أو الكلمات أو الجمل باللغة العربية التي يتم تقديمها

عبر الوسائل التعليمية، وفهمها واستيعاب معناها. تم قياس مهارة الاستماع لدى التلاميذ من خلال اختبار تم إجراؤه بعد عملية التعلم باستخدام وسائل Quizizz و Wordwall. تشمل المؤشرات المستخدمة لقياس مهارة الاستماع القدرة على التعرف على المفردات المسموعة، وفهم معنى الجمل البسيطة، والإجابة على الأسئلة بناء على التسجيل الصوتي الذي يتم تشغيله. (إفندي. ٢٠١٢)

٣. وسيلة Quizizz ★ في هذه الدراسة هي أحد الألعاب الرقمية التي تُعد نشاطاً صفياً متعدد المشاركين يتميز بالمتعة، حيث يتيح لجميع التلاميذ التدرب معاً باستخدام أجهزة الحاسوب أو أجهزة الآيباد أو الأجهزة اللوحية أو الهواتف الذكية. كما يتوفر له تطبيق على نظام iOS وتطبيق على نظام Android بالإضافة إلى تطبيق على متصفح Chrome للتلاميذ. (مي وآخرون. ٢٠١٨)

٤. وسيلة Wordwall في هذه الدراسة وسيلة

Wordwall

تعليمية قائمة على الألعاب التعليمية (التعلم القائم على الألعاب) تُستخدم لتدريب مهارة الاستماع لدى التلاميذ في تعلم اللغة العربية. وتقدم هذه الوسيلة أشكالاً متنوعة من الألعاب التفاعلية مثل مطابقة الكلمات، والاختيار من متعدد، والاختبارات القصيرة المزودة بعناصر صوتية. في هذه الدراسة، استخدم المعلمون Wordwall كأداة لتدريب مهارة الاستماع لدى التلاميذ الصف الخامس في مدرسة الابتدائية الإسلامية إعانة الطالبين. (راهايو وبورناماساري، ٢٠٢٢).

المрад بهذا الموضوع هو: يتناول عنوان هذا البحث «مقارنة فعالية استخدام وسيلتين Quizizz و Wordwall في تعليم مهارة الاستماع لدى تلاميذ الصف الخامس في المدرسة الابتدائية الإسلامية إعانة الطالبين بياراوانغ». ويقصد بالمقارنة في هذا البحث مقارنة فعالية استخدام وسيلتين

Wordwall و Quizizz

في تعليم مهارة الاستماع، وذلك من خلال مقارنة نتائج تعلم التلاميذ بعد استخدام كل وسيلة. وتعد Quizizz و Wordwall من الوسائل التعليمية

الرقمية التفاعلية التي يمكن استخدامها في تعليم اللغة العربية، ولكل منهما خصائص وطريقة مختلفة في تقديم الأنشطة التعليمية. أما الفعالية في هذا البحث فتشير إلى مدى إسهام استخدام كل وسيلة في تحسين نتائج تعلم مهارة الاستماع لدى التلاميذ، وذلك من خلال مقارنة نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي. ويقصد بمهارة الاستماع قدرة التلاميذ على فهم المعلومات والعبارات العربية المسموعة، بينما يقصد بتلاميذ الصف الخامس أفراد العينة الذين شاركوا في هذا البحث، وعددهم ثلاثة وعشرون تلميذا. أما المدرسة الابتدائية الإسلامية إعانة الطالبين بباراوانغ فهي المكان الذي أجري فيه هذا البحث. لذلك، يركز هذا البحث على معرفة فعالية استخدام وسيلتين Quizizz و Wordwall ومقارنة نتائج تعلم التلاميذ بعد استخدام كل وسيلة في تعليم مهارة الاستماع لدى تلاميذ الصف الخامس.

الباب الثاني الإطار النظري

أ. الأساس النظري

١. مفهوم الوسائل التعليمية

كلمة الوسائل مشتقة من اللغة اللاتينية، وهي جمع من كلمة "وسيلة". ويدل معناها الحرفي على أنها وسيلة وسيطة أو ناقلة للرسالة من المرسل إلى المتلقي. (فقيه. ٢٠٢١)

التعلم هو عملية تواصل بين المتعلمين والمعلم والمواد التعليمية. ولا يمكن أن تتم هذه العملية دون وجود وسائل لنقل الرسالة، والتي تعرف بالوسائل التعليمية. ويرى براويراديبلاغا وسيريغار أن التعلم هو محاولة مقصودة لتهيئة الظروف بهدف تسهيل تحقيق أهداف التعلم.

يعرف غانية التعلم بأنه مجموعة من الأحداث الخارجية التي تصمم لدعم حدوث بعض عمليات التعلم الداخلية. ويرى كوناندار أن التعلم هو عملية تفاعل بين المتعلم وبيئته بحيث يؤدي ذلك إلى حدوث تغير في السلوك نحو الأفضل. (كوناندار. ٢٠١٧)

ترى الباحثة ان وسائل التعليم تعد وسيلة وسيطة في عملية نقل الرسالة من المعلم الى المتعلمين حتى تتحقق اهداف التعلم بشكل فعال كما ان التعلم في حد ذاته يعد عملية تواصل وتفاعل بين المتعلمين والمعلم والمادة التعليمية يتم تصميمها لخلق بيئة تعلم تسهل تحقيق الاهداف التعليمية كما يفهم التعلم ايضا على انه مجموعة من الاحداث الخارجية التي تدعم عملية التعلم الداخلية وكذلك هو عملية تفاعل تؤدي الى تغيير سلوك المتعلمين نحو الافض

تعد الوسائل التعليمية احد المكونات المهمة في عملية التعليم، حيث تؤدي وظيفة اداة مساعدة في تقديم المواد التعليمية. ولا تقتصر الوسائل التعليمية على كونها وسيلة لنقل المعلومات فحسب، بل تعد ايضا وسيلة لزيادة فاعلية وكفاءة عملية التعليم والتعلم. وترى سوهارسيمي اريكونتو ان الوسائل التعليمية هي كل ما يمكن استخدامه لنقل الرسائل بما يسهم في اثاره انتباه التلاميذ واهتمامهم وافكارهم في عملية التعلم (أريكونتو. ٢٠١٣)

يختلف مفهوم الوسائل التعليمية من وجهة نظر رجال التربية. عرف نايف محمود معروف بأنها ما يلجأ إليه المدرس من أدوات وأجهزة ومواد لتسهيل عملية التعليم وتحسينها وتعزيزها. وهي وسيلة لأن المعلم يستخدمها في عمله وهي تعليمية لأن التلاميذ يتعلم بواسطتها.

ترى الباحثة ان وسائل التعليم كما يوضحها نايف محمود معروف هي كل ما يستخدمه المعلم في عملية التعليم سواء كان ادوات او اجهزة او مواد والتي تهدف الى تسهيل وتحسين وتقوية عملية التعليم والتعلم وبذلك تعد وسائل التعليم وسيلة تساعد المعلم في عرض المادة التعليمية وفي الوقت نفسه لها طابع تربوي لانها تساعد المتعلمين على التعلم بشكل اكثر فاعلية

وقال عبد العزيز بن زيد ابو تيلي أنها جميع المواد والأدوات والبرامج والآلات والأجهزة والمعدات والمواقف التعليمية واللغة اللفظية التي يستخدمها المعلم في تعليمه والمتعلم في تعلمه لاكتساب الخبرات التعليمية في جميع مجالاتها، من أجل تحقيق الأهداف التعليمية المرغوب فيها ومن أجل الوصول

إلى تعلم أكثر فاعلية وكفاية. (عبد العزيز. ٢٠٠٠)

ترى الباحثة ان مفهوم وسائل التعليم عند الخبراء يختلف من حيث الصياغة ولكنه في الاساس مترابط فيما بينه ويمكن فهم وسائل التعليم على انها كل ما يستخدم في عملية التعليم والتعلم سواء كان ادوات او مواد او اجهزة او مواقف تعليمية تساعد المعلم في تقديم المادة وتساعد المتعلم في فهم الدروس وبوجود هذه الوسائل تصبح عملية التعلم اكثر سهولة ووضوحا وفعالية مما يساعد على تحقيق اهداف التعلم بشكل افضل.

اضافة الى ذلك، يوضح سوجيونو ان الوسائل التعليمية هي ادوات تستخدم لمساعدة المعلم في تقديم المواد التعليمية حتى تتحقق اهداف التعلم بشكل امثل. ومع وجود الوسائل التعليمية تصبح عملية التفاعل بين المعلم والتلاميذ اكثر جاذبية وغير مملة. (سوجيونو. ٢٠١٧)

ثم لقد قدم العديد من الخبراء والمنظمات حدودا لمفهوم الوسائل التعليمية حيث ذكروا ان الوسائل هي اولا، تقنية حاملة للرسائل يمكن الاستفادة منها في عملية التعلم والتعليم بحيث تعد الوسائل امتدادا لدور المعلم. ثانيا، توضح الجمعية الوطنية للتعليم ان الوسائل هي وسيلة اتصال سواء كانت مطبوعة او سمعية بصرية بما في ذلك الاجهزة التقنية. ثالثا، يرى بريجز ان الوسائل هي اداة لاثارة المتعلمين وتحفيزهم لحدوث عملية التعلم. رابعا، ترى جمعية تكنولوجيا الاتصال التربوي ان الوسائل هي كل شكل وقناة تستخدم لنقل الرسائل في العملية التعليمية. خامسا، يرى غانيه ان الوسائل هي مكونات مختلفة في بيئة المتعلم يمكن ان تحفزه على التعلم. سادسا، كما تفهم الوسائل على انها كل ما يستخدم لنقل الرسائل التي تثير التفكير والمشاعر والانتباه والقدرة لدى المتعلمين. سابعا، يذكر هاينيك ان الوسائل تشمل مثل الافلام والتلفاز والرسوم البيانية والمواد المطبوعة والحاسوب والمدرس كجزء من وسائل التعليم. (روهيمة. ٢٠٢٣)

ترى الباحثة ان مختلف العلماء والمنظمات لديهم آراء متعددة حول مفهوم الوسائل التعليمية ولكنها تتفق في المعنى العام حيث تفهم الوسائل على انها كل ما يستخدم من ادوات او وسائل او قنوات في عملية التعليم لنقل الرسائل التعليمية كما انها تعمل كوسيط في التواصل بين المعلم والمتعلم وتساهم في اثارة اهتمام المتعلمين وانتباههم وقدراتهم العقلية في التعلم. وبذلك تشمل الوسائل التعليمية اشكالا متعددة مثل التكنولوجيا وادوات الاتصال وبيئة التعلم التي تدعم تحقيق عملية تعليمية فعالة

الوسائل التعليمية المستخدمة في تعليم اللغة العربية نوعان: وسائل حسية ووسائل لغوية. الوسائل الحسية هي ما تؤثر في القوي العقلية عن طريق الإدراك الحي عندما يعرض المعلم نفس الشيء أو نموذجاً له أو صورته. أما الوسائل اللغوية فهي ما تؤثر في القوي العقلية عن طريق الألفاظ عندما يعرض المعلم الأمثلة أو التشبيه أو الأضداد أو المرادفات. (حسن حمدي الطوجي، ١٩٨٧)

وبذلك يمكن الاستنتاج ان الوسائل التعليمية هي كل ما يمكن استخدامه لتقديم المواد التعليمية، بما يساهم في جذب انتباه التلاميذ واهتمامهم وتفكيرهم ومشاعرهم في عملية التعلم من اجل تحقيق اهداف التعلم.

ومن خلال الآراء السابقة يمكن فهم ان جميع تلك الآراء تضع الوسائل في أساسها على انها اداة او ما يشبهها، يمكن استخدامها لنقل المواد في عملية التعليم والتعلم. واذا كانت الوسائل مصدرا للتعلم، فيمكن تفسيرها بشكل اوسع لتشمل الانسان والاشياء والاحداث التي تمكن التلاميذ من اكتساب المعرفة والمهارة. كما ان الوسائل التعليمية تنمو وتتطور بما يتماشى مع تطور تكنولوجيا التعليم التي تزداد تقدما.

مضمون وسائل التعليم هو كما يلي اولا، شكل القنوات التي تستخدم لنقل الرسائل او التعلم. ثانيا، مختلف انواع المكونات في بيئة المتعلم التي يمكن ان تحفز المتعلم على التعلم. ثالثا، شكل الادوات المادية التي يمكن ان تقدم الرسائل وتحفز التلاميذ على التعلم. رابعا، اشكال الاتصال التي يمكن ان تحفز التعلم سواء كانت مطبوعة او سمعية او بصرية او سمعية بصرية. (حسن حمدي الطوجي، ١٩٨٧)

تري الباحثة ان مضمون وسائل التعليم يشمل مختلف اشكال الوسائل والمكونات التي تعمل كوسيط في نقل الرسائل التعليمية وكذلك كادوات يمكن ان تحفز دافعية المتعلمين ونشاطهم في التعلم مما يجعل عملية التعليم اكثر فعالية وذات معنى كما ان وسائل التعليم تساعد ايضا على خلق بيئة تعلم اكثر جاذبية

وتفاعلية وسهلة الفهم مما يمكن المتعلمين من المشاركة بشكل أكثر فاعلية في عملية التعلم وتحقيق الاهداف التعليمية بشكل افضل.

٢. انواع الوسائل التعليمية

ووفقا لراملي ٢٠١٢, هناك خمسة انواع من تصنيف الوسائل التعليمية. النوع الاول هو الوسائل التي لا تعتمد على العرض ثنائي الابعاد، مثل الصور والرسوم البيانية والمخططات والملصقات والخرائط الاساسية. والنوع الثاني هو الوسائل التي لا تعتمد على العرض ثلاثي الابعاد، مثل الاشياء الحقيقية والنماذج والدمى. والنوع الثالث هو الوسائل السمعية مثل الراديو ومسجل الصوت. والنوع الرابع هو الوسائل التي تعتمد على العرض، مثل الافلام والشرائح والشرائط السينمائية وجهاز العرض العلوي. والنوع الخامس هو التلفزيون ومسجل الفيديو، حيث يستخدم التلفزيون لعرض الصور والصوت عن بعد، ويستخدم مسجل الفيديو لتسجيل وتخزين وتشغيل الصور والصوت من الاهداف بشكل متزامن.

يرى الخبراء ان تصنيف وسائل التعليم يختلف من حيث الصياغة لكنه في جوهره متشابه حيث تنقسم وسائل التعليم بشكل عام الى عدة انواع وهي: اولاً، الوسائل البصرية وهي الوسائل التي تعتمد على حاسة البصر فقط مثل الصور والملصقات والمواد التي لا تتحرك ولا تصدر صوتاً. ثانياً، الوسائل السمعية وهي

الوسائل التي تعتمد على حاسة السمع فقط مثل الرسائل الصوتية والراديو والموسيقى ثالثا الوسائل السمعية البصرية وهي الوسائل التي تجمع بين الصورة والصوت في آن واحد مثل الفيديو والافلام القصيرة والعروض التقديمية.

أما أنواع الوسائل الأخرى فهي كما يلي: اولا, الوسائل البصرية والسمعية وهي الوسائل التي تتناسب مع أساليب تعلم التلاميذ حيث يعتمد التعلم البصري على حاسة البصر باستخدام وسائل مثل الصور والرسوم البيانية والرسوم التوضيحية والعروض التقديمية والنصوص الملونة بينما يعتمد التعلم السمعي على حاسة السمع باستخدام وسائل مثل الفيديو وتسجيلات الصوت والقصص التي تحتوي على الصوت والإيقاع كما ان اسلوب التعلم الحركي يعتمد على الحركة واللمس باستخدام الوسائل التعليمية وفي التطبيق يبدأ التعلم عادة بالدافعية التي تراعي هذه الأساليب الثلاثة ثم يتم تقديم المادة باستخدام تنوع في الوسائل التعليمية وفي نهاية الدرس يتم تطبيق تمثيل الأدوار والاختبار البعدي لتقييم فهم التلاميذ ثانيا الوسائل التفاعلية المتعددة وهي احد اساليب التعلم التي تشمل الفيديو والرسوم المتحركة والصوت والرسوم البيانية التي يمكن ان تتفاعل مع التلاميذ مما يجعل التعلم أكثر جاذبية وديناميكية ويساعد على زيادة دافعية التعلم وتنمية التعلم الذاتي لدى التلاميذ. ثالثا. تقنية الواقع المعزز (AR) التي تتيح

للتلاميذ رؤية الأجسام أو الأحداث التاريخية في شكل ثلاثي الأبعاد مرتبط
 بالعالم الحقيقي من خلال أجهزة مثل الحاسوب اللوحي أو الهاتف الذكي، بحيث
 يتمكن التلاميذ من "إحياء" التاريخ بشكل مباشر مما يزيد من مشاركتهم
 وفهمهم للمادة. رابعاً، الألعاب التعليمية أو الألعاب التربوية المبنية على التاريخ
 مثل الاختبارات والمحاكاة والألعاب اللوحية التي تهدف إلى زيادة اهتمام التلاميذ
 ودافعيتهم للتعلم، وكذلك تعزيز التفاعل الاجتماعي والتعاون والمنافسة الإيجابية
 بينهم في فهم المادة التاريخية. (فيتريا. ٢٠٢٤)

ترى الباحثة ان هناك انواع متعددة من وسائل التعليم التي يمكن استخدامها
 في عملية التعليم والتعلم وهي الوسائل البصرية والسمعية والوسائل التفاعلية
 المتعددة وتقنية الواقع المعزز (AR) والألعاب التعليمية او التربوية وكل نوع من
 هذه الوسائل له دور خاص في دعم عملية التعلم مثل تكييف التعلم مع اساليب
 التلاميذ المختلفة وجعل المادة اكثر جاذبية وتفاعلية وكذلك زيادة دافعية التلاميذ
 وفهمهم وبذلك فان استخدام وسائل التعليم المتنوعة يساهم في تحقيق عملية تعلم
 اكثر فعالية وممتعة وذات معنى.

أما أنواع الوسائل في تعليم اللغة العربية فهي:

ومن الناحية النظرية فإن أنواع الوسائل التعليمية في تعليم اللغة العربية تنقسم إلى ثلاثة أنواع، وهي الوسائل السمعية (السمعية)، والوسائل البصرية (البصرية)، والوسائل السمعية البصرية (السمعية البصرية). وتعد هذه الأنواع من الوسائل التعليمية ضرورية للمعلمين من أجل زيادة حماس التلاميذ في التعلم. وتعد الوسائل التعليمية أحد الوسائل أو الأدوات المساعدة المستخدمة في عملية التعليم والتعلم. ويتم ذلك لتحفيز نمط التعلم بما يدعم نجاح عملية التعليم والتعلم، بحيث تصبح هذه العملية أكثر فاعلية لتحقيق الأهداف المطلوبة. وهناك العديد من أنواع الوسائل التعليمية التي يمكن الاستفادة منها، خاصة في العصر الحديث حيث أصبح دور التكنولوجيا حاضرا في مختلف الجوانب بما فيها مجال التعليم).

برنانينغروم (٢٠٢٠)

كان مصطلح الوسائل في البداية يعرف باسم الأدوات التعليمية، ثم أصبح يعرف بمصطلح الوسائل السمعية البصرية. وبعد ذلك سمي بالمواد التعليمية ، أما في الوقت الحاضر فإن المصطلح الشائع الاستخدام في مجال التربية هو الوسائل التعليمية. ومع تطور الزمن ظهر مصطلح التعلم الإلكتروني، حيث يشير الحرف "E" إلى كلمة إلكتروني. ويعني ذلك أن الوسائل التعليمية أصبحت تعتمد على الأجهزة الإلكترونية، بما في ذلك الأقراص المدمجة متعددة الوسيلة التفاعلية كمادة

تعليمية غير متصلة بالإنترنت، إضافة إلى شبكة الويب كمادة تعليمية متصلة بالإنترنت.

يمكن استخدام الوسائل التعليمية لتدريس عناصر اللغة العربية، وهي: عنصر الاصوات (الاصوات)، وعنصر الحروف (الحروف)، وعنصر المفردات (المفردات)، وعنصر التراكيب (الجمل). اما المهارة اللغوية وفقا للمفهوم التقليدي فتشمل اربع مهارة وهي: مهارة الاستماع (الاستماع)، ومهارة الكلام (الكلام)، ومهارة القراءة (القراءة)، ومهارة الكتابة (الكتابة). وعلى الاقل هناك وظيفتان للوسائل في التعلم.

ترى الباحثة ان خلاصة القول ان وسائل التعليم في اللغة العربية من الناحية النظرية تنقسم الى ثلاثة انواع وهي الوسائل السمعية والوسائل البصرية والوسائل السمعية البصرية وهذه الوسائل تستخدم في الاساس كوسائل مساعدة في عملية التعليم والتعلم حتى تصبح عملية التدريس والتعلم اكثر سهولة وفعالية كما انها تسهم في زيادة دافعية التلاميذ ونشاطهم في التعلم مما يساعد على تحقيق اهداف التعلم بشكل افضل.

كما ان مصطلح وسائل التعليم قد تطور عبر الزمن بدءا من الوسائل التعليمية التقليدية مثل الوسائل المعينة ثم الوسائل السمعية البصرية ثم المواد

التعليمية وصولاً الى مفهوم التعليم الالكتروني الذي يعتمد على التكنولوجيا الحديثة اضافة الى ذلك يمكن استخدام وسائل التعليم في تعليم عناصر اللغة العربية مثل الاصوات والحروف والمفردات والتراكيب كما تدعم تنمية المهارة اللغوية الاربع وهي الاستماع والكلام والقراءة والكتابة وبذلك فان وسائل التعليم لها دور مهم في دعم عملية تعليم اللغة العربية وجعلها اكثر فعالية في العصر الحديث.

٣. فوائد الوسائل التعليمية

ذكر حماليك ١٩٨٦، أن استخدام الوسائل التعليمية في عملية التعلم والتعليم يمكن أن يثير الرغبة والاهتمام الجديد، ويحفز الدافعية وينشط أنشطة التعلم، بل ويؤثر أيضا في الجوانب النفسية لدى التلاميذ. وبشكل عام فإن منافع الوسائل في عملية التعلم تتمثل في تسهيل التفاعل بين المعلم والتلاميذ بحيث يصبح التعلم أكثر فاعلية وكفاءة. (هاماليك. ١٩٩٢)

تري الباحثة أن استخدام وسائل التعليم في عملية التعلم مهم جدا لأنه يساعد على تحسين جودة تعلم التلاميذ. كما أن الوسائل تجعل التلاميذ أكثر اهتماما وحماسا في التعلم وتزيد من فضولهم تجاه المادة التي يتعلمونها. بالإضافة إلى ذلك فإن وسائل التعليم تساعد على زيادة دافعية التعلم وتجعل التلاميذ أكثر

نشاطا وفاعلية في عملية التعلم. وليس ذلك فقط بل إنها أيضا تسهل التواصل بين المعلم و التلاميذ مما يجعل عملية التعلم أكثر سهولة ووضوحا وفعالية.

بالإضافة إلى ذلك يوضح كيمب ودايتون (١٩٨٥) بشكل أكثر تفصيلا بعض فوائد وسائل التعليم في التعلم وهي: أولا, توحيد عرض المادة التعليمية. ثانيا, جعل عملية التعلم أكثر وضوحا وجاذبية. ثالثا, زيادة التفاعل في عملية التعلم. رابعا, توفير الوقت والجهد. خامسا, تحسين جودة نتائج تعلم التلاميذ. سادسا, تمكين التعلم في أي مكان وزمان. سابعا, تنمية الاتجاهات الإيجابية لدى الط التلاميذ لآب تجاه المادة التعليمية وعملية التعلم. ثامنا, تغيير دور المعلم نحو دور أكثر إيجابية ونتاجية وبالإضافة إلى هذه الفوائد التي ذكرها كيمب ودايتون هناك أيضا العديد من الفوائد العملية الأخرى في عملية التعلم والتعليم حيث تساعد وسائل التعليم على توضيح عرض الرسائل والمعلومات مما يسهل ويحسن عملية التعلم ونتاجها كما تساعد على زيادة انتباه التلاميذ وتوجيهه مما ينمي دافعية التعلم ويخلق تفاعلا مباشرا بين التلاميذ وبيئتهم و يتيح لهم التعلم الذاتي حسب قدراتهم واهتماماتهم كما تساعد وسائل التعليم على التغلب على محدودية الحواس والمكان والزمان وتوفير خبرات متساوية للتلاميذ حول الأحداث

في بيئتهم كما تتيح ايضا حدوث تفاعل مباشر مع المعلم والمجتمع والبيئة مثل الرحلات التعليمية كزيارة المتاحف. (أزهر. ٢٠٠٧)

ترى الباحثة أن وسائل التعليم لها فوائد كثيرة ومهمة في عملية التعلم والتعليم. فهي تساعد على جعل عرض المادة أكثر وضوحا وجاذبية وسهولة في الفهم مما يجعل عملية التعلم أكثر فعالية. كما أنها تزيد من حماس التلاميذ واهتمامهم وتجعلهم أكثر نشاطا في التعلم وتساعدهم على التعلم بشكل مستقل حسب قدراتهم. كذلك تسهم وسائل التعليم في التغلب على محدودية الوقت والمكان والحواس، وتوفر خبرة تعلم أكثر واقعية. وبذلك فإن وسائل التعليم تلعب دورا مهما في جعل عملية التعلم أسهل وأكثر كفاءة وذات معنى.

٤. وسيلة Quizizz

أ). مفهوم وسيلة Quizizz

تعد Quizizz أداة تساعد على التعلم الذاتي، ويمكن لكل طالب استخدامها للمساعدة في تحسين أدائه الدراسي. وتعتبر Quizizz منصة إلكترونية تقدم أسئلة متنوعة وإبداعية وتشرك التلاميذ بصورة كاملة في عملية التعلم، ولذلك أصبحت من المنصات الإلكترونية التي تسهم في تنمية الدافعية التعليمية لدى المتعلمين. كما تعد Quizizz أداة إلكترونية يمكن

استخدامها عبر الأجهزة الرقمية مثل الحاسوب والهاتف الذكي والجهاز اللوحي من أجل إنجاز الاختبارات والأنشطة التعليمية. (سارة، ٢٠١٩).

قد تصبح عملية التعلم داخل الفصل الدراسي مملة للتلاميذ إذا كانت عملية التقويم التعليمي تقتصر على النصوص التي يقرأها المعلم بطريقة رتيبة، لأن ذلك يؤدي إلى ضعف اهتمام التلاميذ بالتعلم وانخفاض دافعيتهم للمشاركة في الدرس. ولذلك تحتاج المعلمة إلى استخدام وسائل تقويم أكثر إبداعاً وتنوعاً حتى تصبح عملية التعلم أكثر تشويقاً وتفاعلاً وممتعة للتلاميذ. كما أن تنوع الوسائل التعليمية، مثل الوسائل القائمة على الألعاب التعليمية أو التقنيات الرقمية، يساعد على إيجاد بيئة تعليمية أكثر نشاطاً، مما يزيد من حماس التلاميذ للمشاركة في أنشطة التقويم داخل الفصل الدراسي.

تعد Quizizz تطبيقاً تعليمياً قائماً على الألعاب يتميز بالمرونة والطابع التفاعلي، ولا يقتصر استخدامه على عرض المادة التعليمية فقط، بل يمكن الاستفادة منه أيضاً وسيلةً ممتعة لتقويم التعلم. وقد صممت Quizizz لمساعدة المعلمين و التلاميذ في عملية التعليم والتعلم، حيث تعتمد على أسلوب الاختبارات الإلكترونية الجذابة، فيجيب المستخدم عن مجموعة من الأسئلة بصورة فردية مع التنافس مع مستخدمين آخرين في الاختبار نفسه.

وإلى جانب كونها وسيلة تعليمية، تساعد Quizizz أيضا في عملية التقويم، إذ توفر بيانات وإحصاءات تتعلق بأداء التلاميذ ، ويمكن من خلالها معرفة مدى فهمهم للمادة التعليمية ومستوى دافعتهم نحو التعلم، مما يجعلها أداة فعالة في قياس نتائج التعلم بصورة شاملة. (سيترا وروزي، ٢٠٢٠).

واستنادا إلى ما سبق، خلصت الباحثة إلى أن Quizizz تعد وسيلة تعليمية قائمة على التكنولوجيا يمكن استخدامها في عمليتي التعليم والتقويم بصورة أكثر جاذبية وتفاعلا ومتعة. كما أن استخدام Quizizz يسهم في زيادة اهتمام التلاميذ وتركيزهم ودافعتهم نحو التعلم بسبب عرض الأسئلة في صورة اختبارات وألعاب تعليمية غير مملة. إضافة إلى ذلك، تساعد Quizizz المعلمة في تقويم نتائج تعلم التلاميذ من خلال البيانات والإحصاءات المتوفرة، مما يمكنها من معرفة مستوى فهم التلاميذ للمادة التعليمية بصورة أكثر فاعلية.

٥. مزايا وعيوب وسيلة Quizizz

أ. المزايا Quizizz

أولا، عندما يجيب التلاميذ عن الأسئلة إجابة صحيحة، تظهر النقاط في السؤال الذي تمت الإجابة عنه، كما يحصل التلاميذ على ترتيب أو تصنيف

بناءً على دقة الإجابة عن الأسئلة. ثانياً، إذا أخطأ الطالب أو كان متردداً في الإجابة، فإن النظام يقوم بإعادة ترتيب الأسئلة أو تكرارها، مما يمنح التلاميذ فرصة لتصحيح الإجابات التي تعد غير صحيحة أو غير دقيقة.

ثالثاً، تختلف الأسئلة المعروضة من طالب إلى آخر، مما يقلل من احتمالية قيام التلاميذ بنقل إجابات زملائهم. رابعاً، بعد الانتهاء من أداء الاختبار، يستطيع التلاميذ مراجعة إجاباتهم من خلال خاصية Review Question، وبذلك يتمكنون من معرفة الأخطاء والإجابات الصحيحة.

واستناداً إلى ما سبق، خلصت الباحثة إلى أن هذا التطبيق يتمتع بعدة مزايا يمكن أن تساعد في جعل عملية التعلم أكثر جاذبية وفاعلية. فوجود النقاط والترتيب يساهم في زيادة حماس التلاميذ للتعلم، كما أن خاصية تكرار الأسئلة تساعد على تصحيح أخطائهم. إضافة إلى ذلك، فإن اختلاف عرض الأسئلة بين التلاميذ يقلل من احتمالية الغش، بينما تساعد خاصية Review Question التلاميذ على معرفة الإجابات الصحيحة وفهم الأخطاء التي وقعوا فيها.

ب). العيوب

أولاً، يستطيع التلاميذ فتح نوافذ أو علامات تبويب جديدة أثناء استخدام التطبيق، مما قد يؤدي إلى تشتت التركيز في أثناء عملية التعلم. ثانياً، تواجه المعلمة صعوبة في مراقبة فتح علامات التبويب الجديدة التي يقوم بها التلاميذ خلال سير عملية التعلم. ثالثاً، يحتاج استخدام التطبيق إلى وقت طويل نسبياً، كما لا تزال هناك بعض الخصائص المحدودة التي تحتاج إلى تطوير حتى يصبح استخدامه أكثر فاعلية. رابعاً، يعد ضعف استقرار شبكة الإنترنت من العوائق التي تؤثر في استخدام التطبيق، لأنه قد يعرقل سير عملية التعلم وإنجاز الاختبارات من قبل التلاميذ. (ديسي وآخرون،

٢٠٢٤).

واستناداً إلى ما سبق، خلصت الباحثة إلى أن استخدام التطبيق في عملية التعلم يواجه بعض المشكلات، مثل تشتت انتباه التلاميذ بسبب فتح علامات تبويب أخرى، وصعوبة المعلمة في مراقبة التلاميذ، إضافة إلى محدودية بعض خصائص التطبيق وضعف استقرار شبكة الإنترنت، مما قد يؤثر في فاعلية عملية التعلم وسيرها بصورة جيدة.

ج). خطوات استخدام وسيلة Quizizz

- (١) تدخل المعلمة إلى موقع www.Quizzizz.com
- (٢) تقوم المعلمة بإدخال البيانات الشخصية، وهي اسم المستخدم والبريد الإلكتروني وكلمة المرور.
- (٣) بعد تسجيل الدخول وظهور صفحة Lets Create a Quiz، يمكن إنشاء اسم للاختبار، مثل: درس اللغة الإنجليزية، ثم تنقر المعلمة على Save لحفظ مسودة الاختبار.
- (٤) في الصفحة التالية، تنقر المعلمة على Create New Question، ثم تكتب السؤال في الخانة المخصصة بعنوان Write Question Here، وبعد ذلك تدخل خيارات الإجابة إذا كان السؤال من نوع الاختيار المتعدد في الخانات المخصصة مثل Answer Option 1 و Answer Option 2 وغيرها.
- (٥) تضع المعلمة علامة صح على الإجابة الصحيحة لتحديدتها، ثم تقوم بتحديد الوقت أو المدة المخصصة للإجابة عن كل سؤال، وبعد ذلك تنقر على Save لحفظ السؤال. وبعد الانتهاء من إعداد الاختبار، تنقر على Finish Quiz.

٦) بعد ذلك تظهر تفاصيل الاختبار بشكل كامل، وتقوم المعلمة بتحديد

الصف الذي يوجه إليه الاختبار، ثم تنقر على Save Details. وعند

ظهور الصفحة التالية، تختار Homework إذا كان الاختبار سيستخدم

واجبا منزليا، أو تختار Play Live إذا كانت ترغب في استخدامه

مباشرة أثناء الحصة الدراسية.

٧) تقوم المعلمة بإدخال الموعد النهائي لإنجاز الاختبار من خلال تحديد

التاريخ والوقت، ثم تنقر على Proceed، وبعد ذلك يظهر رمز الدخول

الخاص بالاختبار الذي يستخدمه التلاميذ للدخول إلى الاختبار، ثم

يمكن فتح الرابط Quizizz.com/admin. (أندرا وآخرون، ٢٠٢٢).

واستنادا إلى ما سبق، خلصت الباحثة إلى أن استخدام Quizizz

يتم من خلال عدة خطوات منظمة تبدأ بتسجيل الدخول

وإنشاء الأسئلة، ثم تحديد طريقة استخدام الاختبار سواء بصورة

مباشرة أو كواجب منزلي، مما يسهل على المعلمة إعداد

الاختبارات الإلكترونية وإدارتها بصورة عملية وفعالة.

(د). فوائد وسيلة Quizizz

من فوائد Quizizz في عملية التعلم تحفيز التلاميذ، أولاً، يساعد Quizizz على تحفيز التلاميذ وزيادة مشاركتهم في عملية التعلم. ثانياً، يساهم Quizizz في تنمية قدرات التلاميذ التعليمية وتشجيعهم على التعلم بصورة أفضل. ثالثاً، يستخدم Quizizz وسيلة لتدريب مهارات التفكير لدى التلاميذ. رابعاً، يساعد Quizizz على زيادة إبداع التلاميذ في أثناء عملية التعلم. خامساً، يساهم Quizizz في تطبيق بعض الأنشطة والمهارات المرتبطة بالحياة الواقعية. سادساً، يساعد Quizizz المعلمة في إدارة تعلم التلاميذ ومتابعة تقدمهم من خلال التقارير التلقائية لنتائج الاختبارات. سابعاً، يزيد Quizizz من كفاءة وفاعلية عملية التعلم من خلال تقديم تغذية راجعة سريعة وتشجيع التلاميذ على التعلم الذاتي. ثامناً، يحتوي Quizizz على خصائص ممتعة مثل لوحة الترتيب والرسوم المتحركة، مما يقلل من شعور التلاميذ بالملل ويزيد من دافعيتهم واهتمامهم بالتعلم. (سيتوروس وسانتوسو، ٢٠٢٢)

(هـ). وسيلة Wordwall

أ). مفهوم وسيلة Wordwall

Wordwall هي منصة رقمية توفر مجموعة متنوعة من الأنشطة التعليمية مثل الاختبارات والألغاز والألعاب التفاعلية، والتي صممت لزيادة تفاعل التلاميذ في عملية التعلم. وتستخدم Wordwall غالبا في المواد العامة مثل الرياضيات. غير أن Wordwall في هذا البحث تركز بشكل خاص على استكشاف كيفية توظيف ميزاتها، مثل الاختبارات التفاعلية والألغاز والألعاب التعليمية، في تسهيل تعلم المفردات وبناء الجمل وتنمية مهارة اللغة العربية بطريقة أكثر جذبا وفعالية. وبذلك يسهم هذا البحث في إثراء الابتكار في وسائل تعليم اللغة العربية القائمة

على التكنولوجيا في بيئة المدارس الإسلامية. (وارداني، ٢٠٢٥)

سيكون تعلم اللغة العربية أكثر متعة باستخدام Wordwall، حيث يساعد Wordwall التلاميذ على فهم المفردات وبنية الجمل وتنمية مهارة اللغة العربية بطريقة أسهل وأكثر جاذبية. وفقا لقمرية، فإن استخدام Wordwall في تعلم اللغة العربية يمكن أن يسهم في تحسين نتائج تعلم التلاميذ ، لأنه يوفر تجربة تعلم ممتعة. ويصبح التلاميذ أكثر نشاطا ودافعية للمشاركة في التعلم بسبب وجود عنصر اللعب. بالإضافة إلى

ذلك، يوفر Wordwall تغذية راجعة فورية للتلاميذ ، مما يساعدهم على معرفة أخطائهم وتصحيحها بشكل مستقل. ويتوافق ذلك مع رأي رحيانتي التي ترى أن Wordwall يعد وسيلة فعالة في تقويم التعلم، لأنه يسهم في زيادة نشاط التلاميذ

من خلال الشرح السابق تستنتج الباحثة ان Wordwall وسيلة تعليمية رقمية على شكل لعبة تجعل تعلم اللغة العربية اكثر جاذبية. تساعد هذه الوسيلة التلاميذ على فهم المفردات وتراكيب الجمل ومهارة اللغة العربية بشكل اسهل. بالاضافة الى ذلك يجعل Wordwall التلاميذ اكثر نشاطا وحماسا في التعلم بسبب وجود عنصر اللعب. كما توفر هذه الوسيلة نتائج مباشرة مما يساعد التلاميذ على معرفة الاخطاء وتصحيحها بانفسهن. وبالتالي فان Wordwall يمكن ان يساعد في تحسين نتائج تعلم التلاميذ

(و). مزايا وعيوب وسيلة Wordwall

(١) المزايا

تعد وسيلة Wordwall التعليمية من الوسائل التفاعلية السهلة الاستخدام، كما تسهم في زيادة اهتمام التلاميذ ودافعيتهم نحو التعلم. ويمكن استخدام هذه الوسيلة كأحد الأدوات في التعلم عبر الإنترنت كما هو الحال في الوقت الحاضر. وإلى جانب سهولة استخدامها وتكلفتها المنخفضة، فإنها توفر العديد من الخيارات البديلة في عرض المحتوى والأسئلة، مما يتيح للمعلمين إمكانية اختيار الأساليب المناسبة في تقديم المادة التعليمية. كبديل آخر في تنويع أساليب عرض المواد الدراسية المختلفة، فإن الوسائل التعليمية الممتعة والمتنوعة تجعل التلاميذ أكثر

نشاطا ودافعية في متابعة عملية التعلم عبر الإنترنت.

من بين مزايا استخدام وسيلة Wordwall أنها أولا، تتميز بالمرونة حيث يمكن استخدامها في مختلف مستويات المتعلمين. ثانيا، تحتوي على العديد من الميزات الجذابة التي يمكن الوصول إليها مجانا وتتميز بالطابع الحركي. ثالثا، تتميز بفاعلية الوقت في عملية التنفيذ والتقييم. رابعا، يمكنها زيادة اهتمام التلاميذ وحماسهم وروح التنافس بينهم.

خامسا, تساعد في التخلص من الملل والروتين في عملية التقييم. سادسا, يمكن استخدامها في الوقت نفسه من قبل عدد كبير من المستخدمين.

(٢) العيوب

أما من عيوب وسيلة Wordwall فهي أنها تعتمد على استقرار شبكة الانترنت لذلك لا يمكن استخدامها بشكل جيد اذا كان الاتصال بالانترنت غير مستقر. كما ان النسخة المجانية تتيح للمستخدمين فقط انشاء خمسة ألعاب بحد أقصى. (قمرية. ٢٠٢٥)

يمكن الاستنتاج ان Wordwall وسيلة تعليمية تفاعلية يمكن ان تزيد من اهتمام التلاميذ ودافعيتهم في التعلم بسبب عرض المواد بشكل جذاب وسهل الاستخدام ويحتوي على تنوع كبير. كما تساعد هذه الوسيلة التلاميذ على ان يكونوا اكثر نشاطا وحماسا في التعلم بما في ذلك التعلم عن بعد. بالاضافة الى ذلك يتميز Wordwall بعدة مزايا مثل المرونة وتوفير الوقت ويمكن استخدامه من قبل عدد كبير من المستخدمين في نفس الوقت. ومع ذلك فإن لهذه الوسيلة بعض العيوب مثل الاعتماد على اتصال الانترنت المحدود وقيود النسخة المجانية. وبذلك يظل Wordwall وسيلة تعليمية فعالة رغم وجود بعض القيود.

ز). خطوات استخدام وسيلة Wordwall

١) للمعلم

- أ). قم بزيارة الموقع <https://wordwall.net> والدخول إلى الحساب.
- ب). انقر على خيار Sign Up ثم قم بإدخال عنوان البريد الإلكتروني وكلمة المرور.
- ج). اختر create activity ثم حدد الميزة المناسبة من الخيارات المتاحة.
- د). اختر أحد القوالب المناسبة
- هـ). قم بإدخال المحتوى أو الأسئلة المتعلقة بالمادة الدراسية المراد اختبارها.
- و). قم بضبط بعض الخصائص لجعل النشاط أكثر جاذبية.
- ز). بعد الانتهاء، انقر على خيار done.
- ح). انقر على خيار مشاركة لإرساله إلى المتعلمين.
- ط). بعد أن يقوم المتعلمون بإنجاز النشاط، يمكن للمعلم متابعة النتائج والدرجات التي حصلوا عليها.

٢) للمتعلمين:

- أ). انقر على الرابط الذي قام المعلم بمشاركته

- (ب). سيدخل المتعلم مباشرة إلى اللعبة المقصودة.
- (ج). انقر على start ثم قم بحل الأسئلة المقدمة.
- (د). عند الانتهاء، يمكن للمتعلم رؤية وقت الإنجاز والنتائج والإجابات الصحيحة والخاطئة، كما يمكنه إعادة المحاولة.
- (هـ). يقوم المتعلم بإدخال اسمه لعرضه في لوحة النتائج.
- (و). ستظهر لوحة الترتيب الخاصة بالمتنافسين (زهرة. ٢٠٢٤)
- يمكن الاستنتاج ان استخدام Wordwall يبدأ من المعلم الذي يقوم بإنشاء حساب واختيار قالب ثم إدخال المادة أو الأسئلة وضبط الشكل وبعد ذلك يقوم بمشاركة الرابط مع التلاميذ. بعد ذلك يمكن للتلاميذ فتح الرابط وحل الأسئلة على شكل لعبة ومشاهدة النتائج مباشرة مثل الدرجة والإجابات الصحيحة والخاطئة. كما يمكن للمعلم متابعة نتائج التلاميذ بسهولة. وبذلك يسهل Wordwall عملية التعلم والتقييم لأنه عملي وتفاعلي

ح). فوائد وسيلة Wordwall

Wordwall هي منصة ألعاب توفر مجموعة متنوعة من صيغ الألعاب المفيدة والجذابة للمستخدمين. وتعد Wordwall ذات فائدة كبيرة، حيث تتيح للمعلم الاطلاع بسهولة على الدرجات أو النتائج التي حصل عليها المتعلمون. كما أن المعلم لا يحتاج بعد ذلك إلى تصحيح الإجابات واحدة تلو الأخرى واحدة تلو الأخرى، لأن المنصة تعرض بشكل تلقائي نتائج عدد الأسئلة التي أجاب عنها المتعلمون بشكل صحيح أو خاطئ (روسمانا، ٢٠٢٣).

بالتالي فإن Wordwall تعد منصة ألعاب تعليمية تسهل عملية التعلم والتقييم. تساعد هذه الوسيلة المعلم على معرفة نتائج التلاميذ بسرعة دون الحاجة إلى تصحيح الإجابات واحدا تلو الآخر لأن النظام يعرض تلقائيا درجات التلاميذ ونتائج إجاباتهم. وبذلك يجعل Wordwall عملية التقييم أكثر سهولة ومرونة وكفاءة.

(١) مفهوم مهارة الاستماع

تشير مهارة الاستماع إلى الكفاءة في الاستماع في تعليم اللغة العربية، باعتبارها إحدى المهارات اللغوية الأساسية الأربع، إلى جانب مهارة الكلام، ومهارة القراءة، ومهارة الكتابة. وتلعب هذه المهارة دورا مهما، نظرا لأن

الاستماع هو المرحلة الأولى في عملية التفاعل التواصلية وتذوق اللغة (توبة. ٢٠١٩).

استنادا إلى شرح قومي عقيد جوهري، فإن مصطلح الاستماع اشتق لغويا من كلمة سمع التي تعني السمع. ويمكن أيضا تفسير الاستماع على أنه إصغاء، أي الاستماع باهتمام. في سياق تعلم اللغة العربية، تشير مهارة الاستماع إلى القدرة على فهم الرسائل التي يتم إيصالها شفويا باللغة العربية. (عزمي ٢٠٢٤). ووفقا لحسن حسانة، تعد مهارة الاستماع إحدى المهارات اللغوية الحاسمة، لأن الاستماع الجيد يمكن الشخص من فهم المعلومات التي يتم إيصالها شفويا.

الاستماع اصطلاحاً: هو العملية التي تحدث عندما يستقبل جهاز السمع المعلومات شفويا وهو عملية معقدة تتضمن عددا من المهارات الفرعية التي تمثل مضامينها قدرة الفرد على التأويل، واكتشاف العلاقات والمعاني. (طه. ٢٠٠٩).

مهارة الاستماع هي القدرة على فهم واستيعاب ما يبلغه الآخرون. وتعتبر العديد من المجموعات الاستماع مهارة فهمية بالغة الأهمية في عملية التدريس. تعد مهارة الاستماع، أو مهارة الاستماع، بمثابة مؤشر أولي لتقييم إنجازات التلاميذ التعليمية في تعليم اللغة العربية. من خلال أنشطة الاستماع، تتاح للمعلم فرصة لمراقبة مدى فهم التلاميذ للصوت، والنغمة، ومعنى الكلمات المنطوقة. تساعد هذه المهارة أيضا في تحديد الصعوبات التعليمية

التي يواجهها التلاميذ ، مما يتيح للمعلمين تكييف استراتيجياتهم التعليمية بشكل أكثر فعالية. ولذلك، فإن مهارة الاستماع لا تعمل فقط كوسيلة لتلقي المعلومات، بل أيضا كأداة تقييم في تعلم اللغة العربية.

تعد مهارة الاستماع بشكل عام حاسمة في إتقان اللغة وعملية التواصل، ومن بين أدوارها أنها تشكل أساسا لتعلم اللغة، حيث يبدأ التلاميذ تعلم اللغة من خلال الاستماع إلى الكلام المحيط به، ثم يتبع ذلك اكتساب مهارة التحدث والقراءة والكتابة. ومن الوظائف الأخرى لمهارة الاستماع دعم إتقان مهارة التحدث والقراءة والكتابة. من خلال الاستماع، يمكن للفرد فهم المفردات وتركيب الجمل والنغمة الصحيحة، وكلها أمور مهمة للتحدث والقراءة والكتابة بفعالية. إن مهارة الاستماع ليست أساسية في إتقان اللغة فحسب، بل تلعب أيضا دورا مهما في تطوير مهارة التواصل والمهارة المعرفية بشكل عام. (معتصم. ٢٠٢٠).

بناء على رأي متسم ترى الباحثة ان مهارة الاستماع لها دور مهم جدا في اكتساب اللغة وعملية التواصل لانها تعد الاساس الاول للمتعلمين في تعلم اللغة قبل ان تتطور الى مهارة الكلام والقراءة والكتابة اضافة الى ذلك فان مهارة الاستماع تساعد على فهم المفردات وتراكيب الجمل والتنغيم

الصحيح مما يدعم استخدام اللغة بشكل فعال لذلك فان مهارة الاستماع لا تقتصر اهميتها على تعلم اللغة فحسب بل تسهم ايضا في تنمية القدرة التواصلية والمعرفية بشكل عام.

في عملية تعليم مهارة الاستماع تتبع الخطوات التالية اولا بدء درس الاستماع ثانيا عرض محتوى الدرس باستخدام اساليب تتناسب مع اهداف التعلم ثالثا اعطاء التلاميذ وقتا كافيا لفهم المادة التي استمعوا اليها مع شرح الكلمات الصعبة او المصطلحات غير الواضحة عند الحاجة رابعا اشراك التلاميذ في مناقشة المادة المقروءة مع طرح اسئلة تتناسب مع الاهداف المطلوبة خامسا تكليف التلاميذ بتلخيص ما تم تعلمه وتعزيزه شفويا مع زملائهم سادسا تقييم فهم التلاميذ من خلال طرح اسئلة عميقة. (كلثوم ٢٠٢٣)

بناء على ما سبق ترى الباحثة ان خطوات تعليم مهارة الاستماع تشمل عرض المادة واعطاء التلاميذ وقتا لفهمها وشرح المفردات الصعبة واشراكهم في المناقشة وتكليفهم بالتلخيص ثم تقييم فهمهم من خلال طرح اسئلة عميقة ومن خلال هذه الخطوات يمكن ان تتم عملية تعلم الاستماع بشكل منظم وموجه وتسهم في تنشيط دور التلاميذ في فهم المادة

(٢) أنواع مهارة الاستماع

إن لدهارة الاستماع أنواع متعددة ترجع إلى جهة الدرد. إذا كان الدرد يقتصر الاستماع على اسقبال الصوت والدسموع وإدراك معاني الكلمات والجمل فحسب، فتنقسم مها مهارة الاستماع إلى عامة وخاصة. وبه قال عبد الله مصطفى أن مهارة الاستماع تنقسم إلى مهارة عامة يجب توفرها في كل استماع ناجحة. ومهارة خاصة يجب اكتسابو لأداء مهام لاحقة لعملية الاستماع، وذلك تبعاً للهدف الذي يسعى لتحقيقو من الاستماع، فقد يكون الاستماع للمتعة الفردية أو لتحقيق فائدة خاص. (مصطفى. ٢٠٠٢).

بناء على الفقرة السابقة ترى الباحثة ان مهارة الاستماع تنقسم الى نوعين وهما المهارة العامة والمهارة الخاصة وذلك بحسب اهداف عملية الاستماع حيث تعد المهارة العامة ضرورية في كل عملية استماع جيدة بينما ترتبط المهارة الخاصة بتنفيذ المهام المتقدمة .ولذلك فان اختلاف انواع مهارة الاستماع يمكن من تحقيق اهداف متعددة سواء للمتعة او للحصول على فوائد معينة

يذكر محمود احمد السيد ان المهارة اللغوية التي يحتاج اليها كل متعلم كما ذكرها ايضاً برات وجرين تشمل القدرة على فهم هدف المتحدث وفهم

معاني الكلمات وتذكرها واستنتاج معاني الكلمات غير المعروفة من السياق كما تشمل القدرة على فهم الافكار وادراك العلاقات بينها وتنظيمها وتصنيفها وتلخيصها واختيار المعلومات المهمة منها بالاضافة الى تحليل كلام المتحدث وتقييمه. (طاهر. ٢٠١٠).

وأما إذا كان المراد بأنواع المهارة يصل ويتعدى ذلك إلى الاندماج الكامل بين الباحثة والمستمع، كما يحتاج المستمع إلى بذل جهد ذهني حتى يستخلص المعلومات، وينقذنا ويحللها.

تري الباحثة ان المهارة اللغوية التي ذكرها محمود احمد السيد وكذلك برات وغيرين تتطلب قدرة شاملة تبدأ من فهم هدف الكلام ومعناه الى تحليل المعلومات وتقييمها كما ان هذه المهارة تدل على وجود تفاعل نشط بين المتحدث والمستمع بحيث لا تكون عملية الاستماع سلبية بل تحتاج الى جهد ذهني عال لفهم المعلومات ومعالجتها وتحليلها بشكل كامل.

بناء على ذلك توجد انواع متعددة من مهارة الاستماع كما ذكرها نبيل عبد الهادي وهي اولا الاستماع الشامل الذي يهدف الى فهم محتوى الكلام كما في المحاضرات او الندوات العلمية ثانيا الاستماع الدفاعي الذي يهدف الى البحث عن نقاط ضعف المتحدث من اجل معارضته او الرد عليه وغالبا

ما يظهر في المناقشات او المناظرات ثالثا الاستماع التأملي الذي يقوم على
 اعادة تنظيم المعلومات او تلخيصها مع تقديم تغذية راجعة حول ما تم
 الاستماع اليه رابعا الاستماع الانتقائي الذي يركز على اختيار المعلومات
 المهمة بناء على الحقائق لا على المشاعر ويستخدم عادة لاختيار افضل
 المعلومات. (نبيل. ٢٠٠٥).

بناء على ما ذكره نبيل عبد الهادي ترى الباحثة ان مهارة الاستماع تتنوع
 الى عدة انواع بحسب الهدف من استخدامها وهي الاستماع الشامل
 والدفاعي والتأملي والانتقائي حيث لكل نوع وظيفة مختلفة تبدأ من فهم
 محتوى الكلام ونقده وتلخيصه الى اختيار المعلومات المهمة ولذلك فان
 تنوع مهارة الاستماع يساعد الفرد على معالجة المعلومات بشكل اكثر فعالية
 وفقا للحاجة والموقف.

كما توجد ثلاثة انواع من الاستماع يمكن استنتاجها من التراث العربي
 وهي اولاً الاستماع للتعلم وهو نوع من الاستماع يتم من خلال متابعة ما
 يسمعه الانسان والافتداء به كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم مع ابي بن
 كعب رضي الله عنه فقد ورد في رواية ان النبي قال اني امرت ان اقرأ عليك
 القرآن فقال ابي هل سميتني قال نعم فبكى ابي ومن امثله ان ابي كان يقرأ

القرآن وكان النبي صلى الله عليه وسلم يستمع اليه ثم يطلب اعادة بعض الايات وهذا يدل على ان النبي كان يستمع الى قراءة القرآن ثانيا الاستماع للتصحيح فقد روي ان النبي صلى الله عليه وسلم طلب من عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ان يقرأ القرآن امامه لانه كان يحب ان يسمعه من غيره وهذا يدل على ان النبي كان يستمع من اجل تصحيح القراءة اذا وجد فيها خطأ حتى تكون صحيحة وكان ابن مسعود اذا علم القرآن علمه كما سمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم ثالثا الاستماع للتزديد وهو ان يستمع الانسان بهدف اعادة ما سمعه سواء كان ذلك بشكل مختصر او مفصل. (جاسم. ٢٠١٥).

ترى الباحثة انه في التراث العربي توجد ثلاثة انواع من مهارة الاستماع وهي الاستماع للتعلم والتصحيح والتزديد وهذه الانواع تدل على ان عملية الاستماع لها اهداف متنوعة تبدأ من الاقتداء والفهم وتصحيح الاخطاء الى اعادة ما تم سماعه ولذلك فان الاستماع لا يقتصر على تلقي المعلومات فقط بل يعد عملية نشطة لها دور مهم في التعلم والفهم العميق.

(٣) أهمية مهارة الاستماع

وللاستماع أهمية كبيرة في حياتنا، إنه الوسيلة التي لتصل بها الإنسان في مراحل حياته الأولى بالآخرين عن طريقه يكتسب المفردات ويتعلم أنماط الجمل والتراكيب ويتلقى الأفكار والمفاهيم، وعن طريقه أيضا يكتسب المهارة الأخرى للغة كلاما وقراءة وكتابة. إن القدرة على تمييز الأصوات شرط أساسي لتعلمها سواء لقراءته أو كتابته، كما أن الاستماع الجيد لما يلقى من معلومات أو يطرح من أفكار أمر لا بد منه لضمان الاستفادة منها والتفاعل معها. بل أن الاستماع الجيد شرط لحماية الإنسان من أخطاء كثة تهدده. إن الأصم يتعرض في حياته للكة من الأخطاء التي لا يستطيع أن يدرك مصدرها أن يحدد اتجاهها.

ويعد الاستماع فنا لغويا رئيسا من بين فنون اللغة الأربعة: الاستماع، التحدل أو الكلام، القراءة، الكتابة. كما أنه الفن الأول الذي يتعامل معه الطفل؛ فالطفل يبدأ علاقاته اضرارية بمن حوله عن طريق الاستماع، فتبدأ مهارة الاستماع بالنمو قبل غيرها. ثم أن الاستماع هو الفن الذي اعتمد عليه في العصور السابقة حيث كان اعتماد الناس فيها على المنطوق،

والروايات الشفوية حتى جاءت الطباعة وجاء عصر الكتابة بعد عدة قرون).

(رشي. ٢٠٠١)

ترى الباحثة ان مهارة الاستماع تعد مهارة اساسية لها دور مهم جدا في تعلم اللغة لانها تمثل المهارة الاولى التي يستخدمها الانسان منذ الصغر في التفاعل مع البيئة المحيطة به ومن خلال عملية الاستماع تتطور بقية المهارة اللغوية بشكل تدريجي كما ان الاستماع كان له دور كبير في حياة الانسان قدما حين كان التواصل يعتمد على اللغة الشفوية قبل ظهور الكتابة وتطور تقنيات الطباعة

وقد أثبتت الدراسات أهمية الاستماع من خلال حصائيات بين نسب توزيع الاتصال اللغوي بين الناس على فنون اللغة الأربعة في اليوم حيث جاءت بما يلي: ٤٥% من الوق تقضيه الناس مستمعة لى الآخرين. وتلامبذ المرحلة الابتدائية يزيدون ٥% أي: ٥٠% من وقتهم المدرسي يقضونه في الاستماع إلى غيرهم. و ٣٠% من الوق تقضيه الناس متحدثة إلى الآخرين. بينما ٢٥% من الوق تقضيه الناس بين القراءة والكتابة. ويجب ألا ننسى أن بعض الفنون تعتمد اعتمادا كبيرا على الاستماع كما أن وسائل الإعلام المسموعة والمرئية تعتمد على هذا الفن.

٤) أهداف مهارة الاستماع

الهدف الرئيس من مهارة الاستماع هو إتقان ما يسمع. وتؤدي المعلمة دورا مهما في مرافقة التلميذات في تعلم مهارة الاستماع. أما الأهداف التعليمية الخاصة فتهدف إلى تحسين تعلم اللغة العربية، وذلك من خلال التعرف على أصوات النطق من جمل وكلمات وحروف، والتمييز بين التراكيب العربية المختلفة، وتحديد الفكرة الرئيسة واستخلاص النتائج من النص المسموع، وفهم مضمون النصوص المسموعة فهما دقيقا كما تهدف مهارة الاستماع إلى تسجيل ما يسمع من نصوص تسجيليا صحيحا، ثم تحليلها وفهمها. وقد صنف الباحثون أهداف مهارة الاستماع إلى ستة أهداف بحسب مستويات تعلم اللغة العربية، حيث يكون الهدفان الأول والثاني في مستوى المبتدئ، ثم الهدفان الثالث والرابع في مستوى المتوسط.

الأهداف العامة لتعليم مهارة الاستماع كما يلي، وهي الاستماع إلى اللغة العربية دون التركيز على قواعد اللغة، والاستماع إلى المفردات وتمييزها بحسب سياق المحادثة اليومية، ومعرفة التغير في معاني الكلمات تبعا لتغير صيغها، وفهم كيفية استخدام الأزمنة في اللغة العربية لتكوين تراكيب ذات معنى، وفهم استعمال المذكر والمؤنث والزمن والأفعال مثل الفعل الماضي

والمضارع والأمر، وفهم الدلالات المرتبطة بالجوانب الثقافية العربية المختلفة، وفهم مقاصد المتحدث عند التعبير عن المواقف المختلفة، وكذلك التعرف على مختلف طرائق تعليم اللغة العربية في مهارة الاستماع. (بوتري، ٢٠٢٣)

تري الباحثة ان الهدف العام من تعلم مهارة الاستماع هو تزويد المتعلمين بالقدرة على فهم اللغة العربية فهما شاملا من حيث المفردات والمعاني والبنية اللغوية في سياقات حقيقية كما يهدف تعليم الاستماع الى تمكين التلاميذ من فهم مقصود المتحدث واستيعاب استخدام عناصر اللغة مثل الازمنة والمذكر والمؤنث والتغير في معاني الكلمات ولذلك فان مهارة الاستماع لا تقتصر على الفهم اللغوي فقط بل تشمل ايضا فهم السياق والثقافة مما يسهم في تحقيق تواصل فعال.

يرى قومي عقيد جمحوري أن الهدف الرئيس من مهارة الاستماع هو إتقان ما يسمع. وتؤدي المعلمة دورا مهما في مرافقة التلميذات في تعلم مهارة الاستماع. كما يوضح مذكور أن الأهداف التعليمية الخاصة تهدف إلى تحسين تعلم اللغة العربية، وذلك من خلال التعرف على أصوات النطق من جمل وكلمات وحروف، والتمييز بين التراكيب العربية المختلفة، وتحديد الفكرة الرئيسة واستخلاص النتائج من النص المسموع. كما تهدف مهارة

الاستماع إلى تسجيل النصوص المسموعة تسجيلًا صحيحًا، ثم تحليل مضمونها فهما دقيقًا. وقد صنف الباحثون أهداف مهارة الاستماع إلى ستة أهداف بحسب مستويات تعلم اللغة العربية، حيث يكون الهدفان الأول والثاني في مستوى المبتدئ، ثم الهدفان الثالث والرابع في مستوى المتوسط.

تذكر نورول مفيدة ان الاهداف العامة لتعلم مهارة الاستماع تشمل عدة امور وهي اولاً, القدرة على الاستماع الى اللغة العربية دون تعلم القواعد بشكل مباشر. ثانياً, القدرة على الاستماع الى المفردات والتمييز بينها بحسب سياق المحادثات اليومية. ثالثاً, معرفة التغير في معاني الكلمات نتيجة لتغير صيغها. رابعاً, فهم كيفية استخدام الازمنة في اللغة العربية لتكوين عبارات ذات معنى. خامساً, فهم استخدام المذكر والمؤنث والزمان والافعال مثل الفعل الماضي والمضارع والامر سادساً فهم الدلالات المرتبطة بمختلف جوانب الثقافة العربية سابعا فهم مقصود المتحدث عند التعبير عن موقف معين. (نوريل. ٢٠١٨)

بناء على ما سبق ترى الباحثة ان الهدف العام من تعلم مهارة الاستماع يشمل مجموعة من القدرة المترابطة تبدأ من فهم اللغة العربية مباشرة من

خلال عملية الاستماع والتعرف على المفردات بحسب السياق وصولاً إلى فهم البنية اللغوية وتغيير معاني الكلمات

كما يؤكد هذا التعلم على فهم الجوانب اللغوية مثل الأزمنة والمذكر والمؤنث والأفعال مع مراعاة فهم السياق الثقافي ومقصود المتحدث ولذلك فإن مهارة الاستماع لها دور مهم في تنمية القدرة على فهم اللغة العربية فهما شاملاً وتواصلية.

أما أهداف تعلم مهارة الاستماع عند أحمد فؤاد عليان فتشمل عدة أمور وهي أولاً، القدرة على الاستماع بتركيز وانتباه إلى المادة المسموعة. ثانياً، القدرة على متابعة ما يسمع واثقانه وفق هدف الاستماع. ثالثاً، القدرة على فهم كلام المتحدث بسرعة ودقة. رابعاً، غرس عادة الاستماع وفق القيم الاجتماعية والتربوية المهمة خامساً، غرس جانب الجمال أثناء عملية الاستماع سادساً، القدرة على معرفة معاني المفردات بحسب صيغة الكلام المسموع سابعاً، القدرة على استخلاص الحكمة مما يسمع واتخاذ القرار المناسب.

تري الباحثة ان اهداف تعلم مهارة الاستماع عند احمد فؤاد عليان تشمل تنمية القدرة على فهم المعلومات المسموعة واثقانها بتركيز وسرعة ودقة

كما يهدف هذا التعلم الى غرس عادة الاستماع الجيد وفق القيم الاجتماعية والتربوية وتنمية التذوق الجمالي وكذلك تدريب المتعلمين على فهم معاني المفردات واتخاذ القرارات السليمة ولذلك فان مهارة الاستماع لا تقتصر على الجانب المعرفي فقط بل تشمل ايضا الجوانب الوجدانية ومهارة اتخاذ القرار.

ب. الدراسات السابقة

أولاً، دراسة نبيلة غيساني نور سابرينا وإمام فوجي (٢٠٢٤) تناولت فعالية استخدام تطبيق Quizizz في تعليم مهارة الاستماع. وأظهرت نتائج الدراسة أن استخدام هذا التطبيق يسهم في تحسين نتائج تعلم التلاميذ في مهارة الاستماع. وتختلف هذه الدراسة عن البحث الحالي من حيث عينة البحث، إذ أجريت على طلاب المرحلة الثانوية، بينما يطبق البحث الحالي على تلاميذ الصف الخامس في المدرسة الابتدائية الإسلامية إعانة الطالبين.

ثانياً، دراسة أنديني نور عائشة وهيقة سفيرة أخيارا وكيسنو أمبار (٢٠٢٤) تناولت استخدام Quizizz بوصفه وسيلة تعليمية بديلة لدعم تنمية مهارة الاستماع. وأظهرت نتائج الدراسة أن Quizizz يسهم في جعل عملية التعلم أكثر جاذبية وتفاعلاً. وتختلف هذه الدراسة عن البحث الحالي من حيث المنهج المستخدم، إذ

اعتمدت تلك الدراسة على المنهج الوصفي الكيفي، بينما يعتمد البحث الحالي على المنهج الكمي التجريبي.

ثالثاً، دراسة سيتي نور حليزة وزملائها (٢٠٢٣) تناولت استخدام Quizizz بوصفه وسيلة لتقويم تعلم اللغة العربية. وأظهرت نتائج الدراسة أن Quizizz يساعد في زيادة مشاركة التلاميذ أثناء عملية التقويم. وتختلف هذه الدراسة عن البحث الحالي في مجال التركيز، إذ ركزت تلك الدراسة على تقويم التعلم، بينما يبحث هذا البحث في أثر استخدام Quizizz في تنمية مهارة الاستماع لدى التلاميذ..

رابعاً، تناولت دراسة فاضلة وسريفة (٢٠٢٦) استخدام Wordwall في تعليم مهارة الاستماع. وأظهرت النتائج أن Wordwall يمكن أن يحسن قدرة التلاميذ على الاستماع من خلال تدريبات صوتية على شكل ألعاب تفاعلية، لكنها أظهرت أيضاً بعض الصعوبات مثل الاعتماد على الإنترنت ومحدودية الميزات في النسخة المجانية. ويكمن الاختلاف مع هذا البحث في أن تلك الدراسة استخدمت Wordwall فقط، بينما يستخدم هذا البحث Quizizz كوسيلة تعليمية.

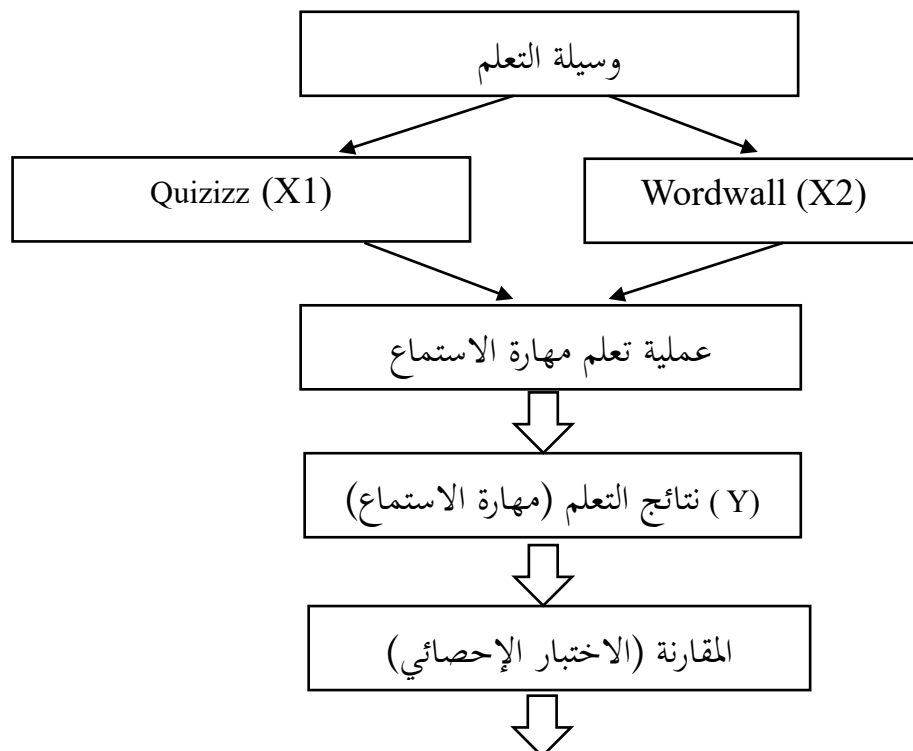
خامساً، أظهرت دراسة ويديا وآخرين أن استخدام Wordwall يمكن أن يحسن مهارة القراءة والكتابة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من خلال تطبيق تدريجي باستخدام منهج البحث الإجرائي في الفصل. ويختلف هذا عن البحث الحالي لأن

تلك الدراسة تركز على مهارة القراءة والكتابة وتستخدم منهج PTK، بينما يركز هذا البحث على مهارة الاستماع في اللغة العربية مع استخدام منهج مختلف.

سادسا، أشارت دراسة براويا وآخرين إلى أن Wordwall يمكن أن يعزز مشاركة التلاميذ وفهمهم خاصة في اكتساب المفردات من خلال الألعاب التفاعلية. ويختلف هذا البحث عن الدراسة الحالية لأن تلك الدراسة تركز على المفردات بشكل عام، بينما يركز هذا البحث بشكل أكثر تخصصا على مهارة الاستماع في اللغة العربية باستخدام Quizizz و Wordwall .

ج. خلفية التفكير

خلفية التفكير في هذا البحث هو كما يلي:



الوسيلة الأكثر فاعلية

د. فرضيات البحث

أولاً، الفرضية البديلة (H_a) : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استخدام وسيلة Quizizz و Wordwall في مهارة الاستماع لدى تلاميذ الصف الخامس في مدرسة إعانة الطالبين الابتدائية الإسلامية المتكاملة.

ثانياً، الفرضية الصفرية (H_0): لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استخدام وسيلة Quizizz و Wordwall في مهارة الاستماع لدى تلاميذ الصف الخامس في مدرسة إعانة الطالبين الابتدائية الإسلامية المتكاملة
يعتمد هذا التحليل على نتائج اختبار "t" كما يلي:

أولاً، إذا كانت قيمة t المحسوبة أكبر من قيمة t الجدولية، فإن الفرضية البديلة (H_a) تقبل وترفض الفرضية الصفرية (H_0)، وهذا يدل على وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين المجموعتين.

ثانياً، إذا كانت قيمة t المحسوبة أصغر من قيمة t الجدولية، فإن الفرضية الصفرية (H_0) تقبل وترفض الفرضية البديلة (H_a)، وهذا يدل على عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين المجموعتين.



UIN IMAM BONJOL
PADANG

الباب الثالث

منهجية البحث

أ. مدخل البحث ومنهجه

يستخدم هذا البحث المدخل الكمي بنوع البحث التجريبي، وذلك لأنه يهدف

إلى معرفة المقارنة بين نتائج التعلم من خلال استخدام وسيلتين تعليميتين، وهما

وسيلة Quizizz ووسيلة wordwall في تعليم مهارة الاستماع. وقد اختارت الباحثة المدخل الكمي لان البيانات التي تم الحصول عليها تكون على شكل ارقام، ثم يتم تحليلها باستخدام الاساليب الاحصائية لاختبار الفرضيات المحددة. (سوجيونو. ٢٠١٧)

يعد المدخل الكمي منهجا بحثيا يقوم على اساس نموذج ما بعد الوضعية في تطوير المعرفة العلمية. ومن اهم خصائص هذا المدخل انه يعتمد على جمع البيانات الكمية وتحليلها، ويستخدم استراتيجيات المسح والتجربة، ويقوم بعمليات القياس والملاحظة، كما يطبق اختبار النظريات باستخدام الاختبارات الاحصائية. يسعى البحث الكمي الى تحقيق الموضوعية من خلال تقليل احتمال وجود التحيز. ويركز هذا المدخل على الحياد والموضوعية، ويتم ذلك بالاعتماد على مبدأ التكرار، والرجوع الى اجراءات معيارية، والقياس باستخدام الارقام، وتحليل البيانات باستخدام الادوات الاحصائية .

يعد البحث الكمي من البحوث في مجالات العلوم الدقيقة، حيث تقوم انشطته على اساس الانضباط العلمي لكل علم، كما يستخدم مواد المعالجة التي تنظم في تصاميم معدة مسبقا بهدف ايجاد حلول لمشكلة معينة. وتندرج البحوث التجريبية التي تهدف الى اختبار الفرضيات ضمن البحث الكمي. ويعطي هذا التعريف فهما

بان المدخل او المنهج الكمي يستخدم غالبا في مجالات العلوم الطبيعية والدقيقة،
الا انه يستخدم ايضا بشكل واسع في البحوث التربوية. وفي البحث الكمي في
العلوم الاجتماعية او التربوية، تتمثل مهمة الباحثة في اختبار النظريات التربوية من
خلال وضع الفرضيات، واعداد الادوات، ثم اختبار هذه الفرضيات.

يمكن تعريف منهج البحث الكمي بانه منهج بحثي يقوم على فلسفة الوضعية،
ويستخدم لدراسة مجتمع او عينة معينة، حيث يتم اختيار العينة غالبا بطريقة
عشوائية، ويتم جمع البيانات باستخدام ادوات البحث، كما يتم تحليل البيانات
تحليلا كميا او احصائيا بهدف اختبار الفرضيات التي تم تحديدها. وغالبا ما يقترن
المنهج الكمي بالمنهج النوعي، حيث يعرف كل منهما بعدة تسميات، مثل المنهج
التقليدي والمنهج الحديث، والمنهج الوضعي ومنهج ما بعد الوضعية، والمنهج العلمي
والمنهج الفني، ومنهج التحقق ومنهج الاكتشاف. ولذلك فان المنهج الكمي يسمى
غالبا بالمنهج التقليدي، او المنهج الوضعي، او المنهج العلمي، او منهج الاكتشاف.

تصميم البحث المستخدم في هذه الدراسة هو تصميم مجموعة واحدة للاختبار
القبلي والبعدي. في هذا التصميم يتم إعطاء مجموعة واحدة من المشاركين اختبارا
قبليا قبل تقديم المعالجة، ثم يتم إعطاؤهم اختبارا بعديا بعد تنفيذ المعالجة. يهدف
هذا التصميم إلى معرفة أثر استخدام وسيلة تعليمية على تحسين قدرة مهارة

الاستماع لدى التلاميذ ، وذلك من خلال مقارنة النتائج قبل وبعد تطبيق المعالجة. (كريسويل. ٢٠١٤)

وانطلاقاً مما سبق، يمكن للباحثة أن تستنتج أن هذا البحث يستخدم المنهج الكمي بنوعه التجريبي، وذلك بهدف معرفة المقارنة بين نتائج تعلم التلاميذ في استخدام وسيلتين Quizizz و Wordwall في تعليم مهارة الاستماع. وتعتمد البيانات المستخدمة على الأرقام، حيث يتم تحليلها باستخدام الأساليب الإحصائية لاختبار الفرضيات. كما يركز هذا البحث على تحقيق الموضوعية من خلال استخدام إجراءات منظمة، وأدوات بحثية، وقياسات واضحة. ويعتمد هذا البحث على تصميم المجموعة الواحدة بالاختبار القبلي والاختبار البعدي، حيث يُجرى الاختبار القبلي قبل تقديم المعالجة، ثم يُجرى الاختبار البعدي بعد تقديمها. وذلك لمعرفة الفروق في قدرة التلاميذ قبل المعالجة وبعدها، وكذلك لقياس فعالية الوسيلة المستخدمة في عملية التعليم.

ب. مكان البحث ومدته

تم إجراء البحث في المدرسة الابتدائية الإسلامية المتكاملة اعانة الطالبين بياراوانغ، في منطقة توالانغ، بمحافظة سيالك. وهذه المدرسة حاصلة على اعتماد بدرجة A، وتعد من المدارس المفضلة في منطقة بياراوانغ بمحافظة سيالك. وقد تم

اختيار هذا المكان لانه يتناسب مع احتياجات البحث، حيث توجد فيه عملية تعليم اللغة العربية في مهارة الاستماع لدى تلاميذ الصف الخامس، وذلك بناء على سهولة الوصول، وتوفر البيانات، وملاءمته لاهداف البحث. اما زمن اجراء البحث فقد استغرق نحو شهرين، حيث تم جمع البيانات من خلال الاختبارات التجريبية التي قامت بها الباحثة.

ج. مجتمع البحث وعينته.

يمثل المجتمع جميع الافراد الذين يكونون موضوع البحث ولديهم خصائص معينة. ويكون مجتمع هذا البحث جميع تلاميذ الصف الخامس في المدرسة الابتدائية الاسلامية المتكاملة اعانة الطالبين. اما العينة في هذا البحث فقد تم اختيارها باستخدام اسلوب المعاينة القصدية، وذلك بناء على اعتبارات معينة. وتتكون العينة من فصل واحد، يضم كل منهما ٢٣ طالبا، وقد اختارت الباحثة الصف الخامس ه ليكون عينة البحث، وذلك لأن هذا الصف سجل أدنى متوسط للدرجات مقارنة ببقية الصفوف الأخرى، ويستخدمان كموضوع للبحث.

د. متغيرات البحث ومقياسها

متغيرات البحث هي كل ما يكون موضوعا للدراسة وله قيم قابلة للتغير، بحيث يمكن ملاحظته وقياسه وتحليله في البحث.

بحسب سوغيونو، فان متغيرات البحث هي كل شيء باي شكل كان تحدده الباحثة ليتم دراسته، بحيث يتم الحصول على المعلومات ومن ثم يمكن استخلاص النتائج.

المتغير X: استخدام وسيلتي التعلم Quizizz و Wordwall

المتغير Y: مهارة الاستماع لدى التلاميذ

اما مقياس المعرفة واثرها فهو كما يلي:

١. اذا حصل التلاميذ على درجة اكثر من ٧٦، فيعد ممتاز
٢. اذا حصل التلاميذ على درجة اقل من ٧٦، فيعد مقبول.

UIN IMAM BONJOL
PADANG

الجدول ٣,١

معايير القيمة :

مقياس المعرفة واثرها هو كما يلي:

رقم	فئة النتائج	تقدير
١	> 76	ممتاز
٢	< 76	مقبول

هـ. تقنيات جمع البيانات

تمت تقنيات جمع البيانات في هذا البحث باستخدام اسلوب الاختبار، وذلك لان نوع البيانات التي تم الحصول عليها هي بيانات رقمية كمية وتكون هذه البيانات ناتجة عن نتائج اختبار مهارة الاستماع لدى التلاميذ بعد استخدام وسيلتين Quizizz و Wordwall. كما تدعم هذه البيانات بنتائج الملاحظة والتوثيق خلال سير عملية التعلم.

المقصود بتقنيات جمع البيانات في هذا البحث هو الخطوات المنهجية التي تقوم بها الباحثة للحصول على بيانات تتعلق باهداف البحث، وهي معرفة مقارنة فاعلية استخدام وسيلتي Quizizz و Wordwall في مهارة الاستماع لدى التلاميذ.

البيانات والادوات المستخدمة في هذا البحث هي كما يلي:

١. الاختبار

الاختبار هو اداة تستخدم للقياس، اي لجمع معلومات عن خصائص موضوع معين. وبحسب دجيماري، يعد الاختبار احدى الوسائل لتقدير مستوى قدرة الشخص بشكل غير مباشر، وذلك من خلال استجابته لمثير او اسئلة معينة. ويمكن تعريف الاختبار بانه مجموعة من الاسئلة التي تتطلب

اجابات، بهدف قياس مستوى قدرة الفرد او الكشف عن جانب معين لدى الشخص الذي يخضع للاختبار.(إيكو بوترو.٢٠١٠)

بحسب امير داين اندراكوسوما في كتابه تقويم التعليم، فان الاختبار هو اداة او اجراء منهجي وموضوعي للحصول على البيانات او المعلومات المطلوبة عن شخص ما بطريقة يمكن القول انها دقيقة وسريعة. في هذا البحث يقسم الاختبار الى مرحلتين، وهما الاختبار القبلي والاختبار البعدي. ويجرى الاختبار القبلي لمعرفة القدرة الاولى لدى التلاميذ في مهارة الاستماع قبل تقديم المعالجة باستخدام وسيلتين Quizizz و Wordwall. اما الاختبار البعدي فيجرى لمعرفة قدرة التلاميذ بعد تقديم المعالجة. وتستخدم نتائج هذين الاختبارين لتحليل مقارنة فاعلية الوسيلتين في تنمية مهارة الاستماع لدى التلاميذ.

٢. الملاحظة

حسب سوغيونو، فان الملاحظة هي تقنية من تقنيات جمع البيانات من خلال ملاحظة الموضوع المراد دراسته بشكل مباشر. وتعد ملاحظة الاحداث او الظواهر التي تحدث مباشرة محور هذه التقنية. ومن امثلة ذلك

القيام بالملاحظة المباشرة مثل دور الزبون، او ملاحظة مقارنة الاسعار بين وسائل النقل التقليدية وخدمات النقل عبر الانترنت. (سوجيونو. ٢٠٢٠)

لذلك، ترى الباحثة أن الملاحظة هي طريقة لجمع البيانات من خلال مشاهدة الموضوع أو الظاهرة المراد دراستها بشكل مباشر. حيث تنزل الباحثة إلى الميدان لملاحظة ما يحدث، مما يجعل البيانات التي يتم الحصول عليها أكثر واقعية ومطابقة للظروف الحقيقية. ومن أمثلة ذلك القيام بالملاحظة المباشرة بصفقتها زبونة، أو مقارنة أسعار خدمات النقل بشكل مباشر.

UIN IMAM BONJOL PADANG

٣. الوثائق

الوثيقة هي سجل للاحداث التي وقعت في الماضي. ويمكن ان تكون الوثائق على شكل كتابات او صور او اعمال بارزة لشخص ما. فالوثائق المكتوبة مثل المذكرات اليومية، وتاريخ الحياة، والسيرة الذاتية، والانظمة، والسياسات. كما توجد وثائق على شكل صور مثل الصور الفوتوغرافية، والصور المتحركة، والرسومات وغيرها. ويمكن استخدام مثل هذه الوثائق

لاستخلاص المعلومات المتعلقة بالاحداث التي وقعت في الماضي. وتحتاج الباحثة الى حس نظري لفهم دلالات هذه الوثائق حتى لا تكون مجرد اشياء بلا معنى. وتعد دراسة الوثائق وسيلة لفهم الظواهر، وتفسيرها، وبناء النظريات، والتحقق من صحة البيانات. (إندراوان. ٢٠١٧)

لذلك، ترى الباحثة أن الوثائق هي سجلات للأحداث التي وقعت في الماضي، ويمكن أن تكون في شكل كتابات أو صور أو أعمال أخرى. ويمكن الاستفادة من هذه الوثائق للحصول على معلومات حول الأحداث التي جرت في الماضي. وعند استخدامها، ينبغي على الباحثة أن تتمكن من فهم محتواها وتفسيره بشكل جيد حتى تكون ذات دلالة. وبذلك، تسهم دراسة الوثائق في فهم الظواهر، وبناء النظريات، والتأكد من أن البيانات والنتائج المتحصل عليها أكثر مصداقية.

٤. أدوات جمع البيانات

أدوات جمع البيانات هي الوسيلة التي يستخدمها الباحث للحصول على البيانات المطلوبة بشكل منظم. وأما الأدوات المستخدمة في هذا البحث فهي كما يلي:

أ). أوراق الاختبار

تستخدم هذه الأداة لقياس مهارة الاستماع لدى التلاميذ قبل وبعد

استخدام وسيلتين Quizizz و Wordwall. تتكون هذه الأداة من مجموعة

من الأسئلة أو الأنشطة التي تهدف إلى قياس مدى فهم التلاميذ للمادة

المسموعة. تشمل هذه الأداة ما يلي:

١. كراسة الاختبار القبلي: لقياس القدرة قبل التجربة باستخدام وسيلتين

Wordwall و Quizizz

٢. كراسة الاختبار البعدي: لقياس القدرة بعد التجربة باستخدام

وسيلتين Quizizz و Wordwall

ب). ورقة الملاحظة

ورقة الملاحظة هي قائمة تحتوي على جوانب الملاحظة المتعلقة بأنشطة

المعلم و التلاميذ أثناء عملية تعلم مهارة الاستماع تستخدم هذه الأداة

لمتابعة ما إذا كانت خطوات التعلم تنفذ وفقا للخطة، وكذلك لملاحظة مدى

تفاعل التلاميذ أثناء استخدام الوسيلتين.

ج). دليل الواثق

دليل الوثائق هو قائمة بالبيانات الوثائقية المطلوبة من المدرسة، مثل أسماء التلاميذ ، ونتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي في مهارة الاستماع وكذلك الصور أو الوثائق الخاصة بأنشطة التعلم باستخدام وسيلتي Quizizz و Wordwall يستخدم ذلك كدليل داعم على صحة البيانات في البحث.

و. تصديق الأدوات وإثباتها

الصدق هو مقياس يدل على مدى صلاحية أداة البحث أو صحتها. وتعد الأداة صادقة إذا كانت قادرة على قياس ما يفترض أن تقيسه بدقة. وفي هذا البحث، تم التحقق من صدق أداة الاختبار المستخدمة لقياس مهارة الاستماع لدى التلاميذ بعد استخدام وسيلتين Quizizz و Wordwall.

١. الصدق المحتوى

يتم صدق المحتوى من خلال إعداد فقرات الاختبار بناء على مؤشرات التعلم التي تتناسب مع متغيرات البحث، والنظريات ذات الصلة، بالإضافة إلى مصادر التعلم مثل كتب اللغة العربية التي يستخدمها التلاميذ.

بعد ذلك، يتم عرض هذه الأداة على الخبراء للتحكيم ، وهم مشرف الرسالة وأستاذ مادة اللغة العربية. ويهدف ذلك إلى التأكد من أن الأسئلة

المعدة تتناسب فعلا مع أهداف التعلم، وقادرة على قياس مهارة الاستماع لدى التلاميذ بشكل دقيق.

٢. الصدق التجريبي

بعد المرور بعملية التحكيم من قبل الخبراء، يتم تطبيق الأداة في تجربة استطلاعية على تلاميذ خارج عينة البحث. ثم حلل بيانات نتائج هذه التجربة لمعرفة صدق كل فقرة من فقرات الاختبار.

يتم إجراء اختبار الصدق باستخدام أسلوب الارتباط بيرسون (Product Moment) بمساعدة برنامج SPSS. حيث يتم ربط كل فقرة من فقرات الاختبار بالدرجة الكلية لمعرفة مستوى صدقها.

أما معايير اتخاذ القرار فه ي كما يلي:

إذا كانت قيمة جدولية $I > I_{\text{محسوبة}}$ فإن فقرة السؤال تعد صالحة. أما إذا كانت قيمة جدولية $I < I_{\text{محسوبة}}$ فإن فقرة السؤال تعد غير صالحة. تعدل فقرات الأسئلة غير الصالحة أو تحذف، بحيث تصبح الأداة المستخدمة صالحة تماما لقياس قدرة التلاميذ.

ز. أسلوب تحليل البيانات

يذكر نونغ محجر أن تحليل البيانات هو “محاولة للبحث عن وتنظيم ملاحظات نتائج الملاحظة والمقابلة وغيرها بشكل منهجي، بهدف زيادة فهم الباحث للحالة التي يتم دراستها، ثم تقديمها كنتائج للآخرين. ولتعزيز هذا الفهم، يجب أن يستمر التحليل من خلال السعي للبحث عن المعنى.

ومن هذا التعريف يتضح وجود عدة أمور ينبغي التأكيد عليها، وهي:

١. إن محاولة البحث عن البيانات هي عملية ميدانية تتم من خلال مختلف

الاستعدادات القبلية قبل النزول إلى الميدان

٢. تنظيم نتائج الاكتشافات في الميدان بشكل منهجي

٣. عرض نتائج الميدان

٤. البحث عن المعنى، أي الاستمرار في البحث عن المعاني بشكل متواصل حتى لا يبقى أي معنى آخر يمكن أن يغيّره، وهنا تبرز أهمية تعزيز فهم الباحث للأحداث أو الحالات التي تحدث.

يستخدم تحليل البيانات في هذا البحث التحليل الإحصائي الاستدلالي

باستخدام اختبار "ت" للعينات المرتبطة (Paired Samples t-Test). ويستخدم هذا

الاختبار لمعرفة ما إذا كان هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين نتائج الاختبار القبلي

والاختبار البعدي في تعليم مهارة الاستماع باستخدام وسيلتي Quizizz و Wordwall

لدى تلاميذ الصف الخامس في المدرسة الابتدائية الإسلامية المتكاملة إعانة الطالبين باراوانغ. وقبل إجراء اختبار "ت"، أُجري أولاً اختبار التوزيع الطبيعي للتأكد من أن البيانات تستوفي شروط التحليل الإحصائي. ثم استخدمت نتائج اختبار "ت" لتحديد ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي، ومن ثم تحديد قبول الفرضية البديلة (H_a) أو رفض الفرضية الصفرية (H_0).

١. اختبار التوزيع الطبيعي

يستخدم اختبار التوزيع الطبيعي لمعرفة ما إذا كانت بيانات البحث تتبع التوزيع الطبيعي أم لا في هذا البحث، تم إجراء اختبار التوزيع الطبيعي باستخدام طريقة شايبورو ويلك (Shapiro-Wilk) من خلال برنامج SPSS أما أساس اتخاذ القرار فهو كما يلي:

أ). إذا كانت قيمة الدلالة الإحصائية (Sig) أكبر من ٠,٠٥ فإن البيانات

تتبع التوزيع الطبيعي

ب). إذا كانت قيمة الدلالة الإحصائية (Sig) أقل من ٠,٠٥ فإن البيانات لا

تتبع التوزيع الطبيعي.

٢. اختبار فرضيات

يتم اختبار فرضيات البحث في هذه الدراسة باستخدام اختبار t للعينات المترابطة وذلك للكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج تعلم التلاميذ قبل وبعد استخدام وسيلتين التعلم Quizizz و Wordwall ويتم إجراء هذا الاختبار باستخدام برنامج SPSS من خلال النظر إلى قيمة الدلالة الإحصائية Sig 2-tailed وأما معيار اتخاذ القرار فهو كما يلي

أ. إذا كانت قيمة الدلالة الإحصائية (Sig. 2-tailed) أقل من ٠,٠٥ فإن الفرضية الصفرية (H_0) ترفض وتقبل الفرضية البديلة (H_a), وهذا يعني

وجود فرق ذو دلالة إحصائية

ب. إذا كانت قيمة الدلالة الإحصائية (Sig. 2-tailed) أكبر من

٠,٠٥ (H_0) تقبل وترفض الفرضية البديلة (H_a), وهذا يعني عدم

وجود فرق ذو دلالة إحصائية.

$$t = \frac{\bar{D}}{S_D/\sqrt{N}}$$

خطوات تحليل البيانات في بحث مقارنة بين وسيلة Quizizz ووسيلة

Wordwall في تعليم مهارة الاستماع هي كما يلي:

١. يقوم الباحث بتحليل الفروق في نتائج تعلم التلاميذ بناء على استخدام وسيلتين Quizizz و Wordwall اللتين تم تطبيقهما بشكل متبادل داخل صف واحد باستخدام المعادلة التالية.

$$D = X_1 - X_2$$

التوضيح:

X = درجة نتائج تعلم التلاميذ بعد استخدام وسيلة Quizizz

Y = درجة نتائج تعلم التلاميذ بعد استخدام وسيلة Wordwall

ثم يتم حساب متوسط الفروق (D) للحصول على مجموع ($\sum D$)، بعد ذلك، يتم جمع جميع قيم (Mean Difference) باستخدام المعادلة التالية:

$$\bar{D} = \frac{\sum D}{N}$$

٢. يقوم الباحث بتزييع كل قيمة من قيم الفروق (D)، ثم جمعها للحصول على قيمة ($\sum D^2$).

٣. يقوم الباحث بحساب الانحراف المعياري للفروق (SD_D) باستخدام المعادلة التالية:

$$SD_D = \sqrt{\frac{\sum D^2}{N} - \left(\frac{\sum D}{N}\right)^2}$$

٤. يقوم الباحث بحساب الخطأ المعياري لمتوسط الفروق (SE_{MD}) باستخدام المعادلة التالية

$$SE_{MD} = \frac{SD_D}{\sqrt{N}}$$

٥. بحساب الباحث م يقو قيمة (t₀) باستخدام المعادلة التالية

$$t = \frac{\bar{D}}{S_D / \sqrt{N}}$$

٦. بعد ذلك، يقوم الباحث بتفسير قيمة (t₀) من خلال مقارنتها بقيمة t

(الجدولية) عند مستوى الدلالة ٠,٠٥. فإذا كانت (t₀) أكبر من t

(الجدولية) فإن الفرضية تقبل الفرضية البديلة (H_a) وترفض الفرضية

الصفريية (H₀) وهذا يعني وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين استخدام

وسيلة Quizizz ووسيلة Wordwall في تعليم مهارة الاستماع، أما إذا (t₀)

أصغر t (الجدولية) من فإن الفرضية الصفريية (H₀) تقبل والفرضية البديلة

(H_a) ترفض

الباب الرابع

نتائج البحث ومناقشتها

هذا الباب يتكون هذا الباب من فصلين، هما: وصف نتائج البحث، ومناقشة نتائج

البحث. ويتكون الفصل الأول من ثلاثة عناصر، وهي: أولاً، مهارة الاستماع لدى تلاميذ الصف

الخامس في مدرسة إعانة الطالبين الإسلامية براوانج قبل استخدام وسيلتين Quizizz و

Wordwall. ثانياً، تطبيق وسيلتين Quizizz و Wordwall في تعليم مهارة الاستماع لدى تلاميذ

الصف الخامس في مدرسة إعانة الطالبين الإسلامية براوانج. ثالثاً، المقارنة بين وسيلتين Quizizz

وWordwall في تعليم مهارة الاستماع لدى تلاميذ الصف الخامس في مدرسة إعانة الطالبين الإسلامية براوانج.

أ. مهارة الاستماع لدى تلاميذ الصف الخامس في مدرسة إعانة الطالبين الإسلامية

براوانج قبل استخدام وسيلتين Quizizz و Wordwall.

قبل استخدام وسيلتين Quizizz و Wordwall , قامت الباحثة بإجراء الاختبار القبلي التلاميذ الصف الخامس في مدرسة إعانة الطالبين الإسلامية براوانج لقياس مستوى مهارة الاستماع لديهم. وكانت مادة الاختبار القبلي هي " المهن وأعضاء الجسم " أما معيار التقييم ونتائج الاختبار القبلي فهي كما يلي:

الجدول ٤,١ معايير القيمة :

رقم	نسبة الإجابات (%)	التقدير
١	(١٠٠)	ممتاز
٢	(٩٩-٨٥)	جيد جدا
٣	(٨٤-٧٦)	جيد
٤	أقل من (٧٦)	ضعيف

الجدول ٤,٢

نتائج الاختبار القبلي لمهارة الاستماع لدى تلاميذ الصف الخامس باستخدام

وسيلتين Quizizz و Wordwall

الرقم	أسماء التلاميذ	النتائج	التقدير
١	Abizar Alghifari	٤٥	ضعيف
٢	Advan Aqila Rajendra	٥٠	ضعيف
٣	Afif Athaya Rifqi	٥٠	ضعيف
٤	Alkhalifi Zikri Pratama	٤٠	ضعيف
٥	Arkhan Farraz Wahyudi	٥٠	ضعيف
٦	Asyraf Arrasyid Marpaung	٥٥	ضعيف
٧	Azzamy Hadwan Abqari	٤٠	ضعيف
٨	Daffa Adskhan Fawwaz Efendi	٥٥	ضعيف
٩	Dzakwan Wahyu Al farizi	٦٥	ضعيف
١٠	Ghaly Zhafran As sidqi	٦٠	ضعيف
١١	Hafiz Nararya Ardiyanto	٤٠	ضعيف
١٢	Khalifatul Nabil Kurniadi	٦٥	ضعيف
١٣	Lukman Hakim Syamsudin	٧٠	ضعيف

ضعيف	٦٠	M. Yusuf Amrullah	١٤
ضعيف	٧٠	Muhammad Abdi Rahim	١٥
جيد	٨٠	Muhammad Azzam Arrafif	١٦
ضعيف	٦٥	Muhammad Ghaisan Zinan	١٧
جيد	٨٠	Muhammad Nur Al Muttaqin	١٨
ضعيف	٦٠	Muhammad Rakha Pradana	١٩
ضعيف	٧٠	Muhammad Zhafran kamil	٢٠
جيد	٨٠	Mujahid Abdullah Azam	٢١
ضعيف	٦٠	Qeenan Asadel Karim	٢٢
ضعيف	٦٠	Ramadhani Candra Tama	٢٣
١٣٧٠		مجموع	
٥٩,٥٧		القيمة المتوسطة	

بناء على الجدول السابق وجدت الباحثة بيانات أن مجموع القيمة من نتيجة

الاختبار القبلي لدى تلاميذ الصف الخامس هو ١٣٧٠، والقيمة العليا هي ٨٠،

والقيمة السفلى هي ٤٠، والقيمة المتوسطة من هذه النتيجة هي ٥٩,٥٧. وتدل

هذه القيمة المتوسطة على أن قدرة التلاميذ على مهارة الاستماع كانت في مستوى ضعيف.

الجدول ٤,٣

النسبة المئوية لنتائج الاختبار القبلي لمهارة الاستماع لدى تلاميذ الصف الخامس باستخدام وسيلتين Quizizz و Wordwall

رقم	قئة نتائج	عدد تلاميذ	التقدير	نسبة مئوية
١	(١٠٠)	—	ممتاز	—
٢	(٨٥-٩٩)	—	جيد جدا	—
٣	(٧٧-٨٤)	٣	جيد	١٣,٠٣
٤	أقل من (٧٦)	٢٠	ضعيف	٨٦,٩٥
	٢٣			٪١٠٠

بناء على الجدول أعلاه، يتضح أن نتائج الاختبار القبلي لمهارة الاستماع لدى

تلاميذ الصف الخامس توزعت على فئتين. حصل ٣ تلاميذ على تقدير جيد بنسبة

مئوية بلغت ١٣,٠٣٪، بينما حصل ٢٠ تلميذا على تقدير ضعيف بنسبة مئوية

بلغت ٨٦,٩٥٪. ولم يحصل أي تلميذ على تقدير ممتاز أو جيد جدا. وبذلك، يتضح أن معظم نتائج الاختبار القبلي لتلاميذ الصف الخامس كانت في فئة ضعيف

الاختبار العادي أو نورماليتس الاختبار الطبيعي

كان الهدف من اختبار التوزيع الطبيعي هو معرفة ما إذا كانت البيانات تتوزع توزيعا طبيعيا أم لا. ويكون تحديد ذلك إذا كانت قيمة Sig في اختبار Shapiro-Wilk أكبر من ٠,٠٥ فإن البيانات تكون طبيعية، وإذا كانت أقل من ٠,٠٥ فإن البيانات لا تكون طبيعية. وفيما يلي نتائج اختبار التوزيع الطبيعي.

الجدول ٤,٤

نتائج الاختبار الطبيعي أو نورماليتاس القبلي

Tests of Normality						
	Kolmogorov-Smirnov ^a			Shapiro-Wilk		
	Statistic	df	Sig.	Statistic	df	Sig.
pretest	.123	23	.200*	.946	23	.238
*. This is a lower bound of the true significance.						
a. Lilliefors Significance Correction						

بناء على جدول اختبار التوزيع الطبيعي أعلاه، يتبين أن قيمة الدلالة

(Sig.) في اختبار Shapiro-Wilk بلغت ٠,٢٣٨، وهي أكبر من مستوى الدلالة

٠,٠٥. وبناء على ذلك، يمكن القول إن بيانات الاختبار القبلي تتوزع توزيعا

طبيعياً، ولذلك يمكن استخدام الاختبار الإحصائي المعلمي المناسب لتحليل البيانات.

ب. استخدام وسيلتين Quizizz و Wordwall في تعليم مهارة الاستماع

قد صممت الباحثة خطوات استخدام وسيلتين Quizizz و Wordwall في

تعليم مهارة الاستماع، وهي في الجدول التالي:

التعليمات: أعط درجات الأسئلة في تنفيذ التعليم بوضع علامة (✓) على الأرقام الموجودة في عمود الدرجة (١، ٢، ٣، ٤، ٥) حسب المعايير التالية.

الجدول ٤,٥

خطوات التعليم باستخدام وسيلتين Quizizz و Wordwall

الأنشطة					خطوات التعليم باستخدام وسيلة Quizizz	النتائج
١	٢	٣	٤	٥		
				✓	١. حيت المعلمة التلاميذ بالسلام.	
				✓	٢. فحصت المعلمة الحضور، ثم سألت التلاميذ عن حالهم واستعدادهم للتعلم.	
				✓	٣. افتتحت المعلمة الدرس بالدعاء الجماعي وقراءة القرآن الكريم	
					٤. راجعت المعلمة الدرس السابق وربطته	

✓					بالدرس الجديد.	الأنشطة التهميدية
✓					٥. وضحت المعلمة أهداف التعلم والكفاءات التي ينبغي أن يحققها التلاميذ.	
	✓				٦. جهزت المعلمة وسيلة Quizizz وشرحت للتلاميذ خطوات استخدامها في عملية التعلم.	
✓					١. قدمت المعلمة المفردات المتعلقة بموضوع الدرس	الأنشطة الرئيسية
✓					٢. عرضت المعلمة المادة المسموعة المتعلقة بموضوع الدرس باستخدام Quizizz	
✓					٣. طلبت المعلمة من التلاميذ الاستماع إلى المادة المسموعة باهتمام	
	✓				٤. شرحت المعلمة معاني المفردات والعبارات الواردة في المادة المسموعة.	
✓					٥. طلبت المعلمة من التلاميذ الإجابة عن الأسئلة المتعلقة بالمادة المسموعة من خلال Quizizz	
✓					٦. وجهت المعلمة التلاميذ أثناء تنفيذ الأنشطة، وناقشت إجاباتهم وصحت أخطاءهم.	

	✓				٧. قامت المعلمة بتقييم مهارة الاستماع لدى التلاميذ من خلال Quizizz	
	✓				٨. قدمت المعلمة تغذية راجعة للتلاميذ بعد الانتهاء من الأنشطة، ووضحت الإجابات الصحيحة	
	✓				١. سألت المعلمة التلاميذ عما إذا كانوا قد فهموا المادة التي تم تدريسها	الأنشطة النهائية
	✓				٢. لخصت المعلمة مع التلاميذ النقاط الأساسية من المادة الدراسية بشكل موجز	
	✓				٣. قامت المعلمة بالتقييم والتأمل من خلال طرح الأسئلة حول الأنشطة التي تم تنفيذها	
	✓				٤. قدمت المعلمة تعزيزاً للتلاميذ الذين حققوا أهداف التعلم	
	✓				٥. شجعت المعلمة التلاميذ على مواصلة التدريب على مهارة الاستماع وتحسين قدرتهم على فهم المادة المسموعة	
	✓				٦. ختمت المعلمة الدرس بالسلام والدعاء الجماعي	

٩٣	$\frac{93 \times 100\%}{100}$	مجموع
----	-------------------------------	-------

بناء على نتائج الملاحظة التي أجرتها المعلمة على تنفيذ تعليم مهارة الاستماع باستخدام وسيلة Quizizz، حصلت الباحثة على درجة قدرها ٩٣ من الدرجة القصوى البالغة ١٠٠، أي بنسبة ٩٣٪. وتدل هذه النتيجة على أن تنفيذ التعليم الذي قامت به الباحثة قد تم بصورة جيدة جدا. ويتضح ذلك من تنفيذ الأنشطة التمهيديّة والأنشطة الرئيسية والأنشطة النهائية وفقا لخطوات التعليم التي تم إعدادها مسبقا. وبناء على ذلك، واستنادا إلى نتائج تقويم المعلمة، فإن تنفيذ تعليم مهارة الاستماع باستخدام وسيلة Quizizz قد جرى بصورة جيدة جدا ووفقا للإجراءات التي أعدتها الباحثة.

UIN IMAM BONJOL
PADANG

النتائج					خطوات التعليم باستخدام وسيلة Wordwall	الأنشطة
٥	٤	٣	٢	١		
✓					١. حيت المعلمة التلاميذ بالسلام.	

✓					٢. فحصت المعلمة الحضور، ثم سألت التلاميذ عن حالهم واستعدادهم للتعلم.	الأنشطة التهميدية
✓					٣. افتتحت المعلمة الدرس بالدعاء الجماعي وقراءة القرآن الكريم	
✓					٤. راجعت المعلمة الدرس السابق وربطته بالدرس الجديد.	
✓					٥. وضحت المعلمة أهداف التعلم والكفاءات التي ينبغي أن يحققها التلاميذ.	
	✓				٦. جهزت المعلمة وسيلة Wordwall وشرحت للتلاميذ خطوات استخدامها في عملية التعلم.	
✓					١. قدمت الباحثة المفردات المتعلقة بالمادة.	
✓					٢. عرضت الباحثة المادة المسموعة باستخدام Wordwall.	
✓					٣. طلبت الباحثة من التلاميذ الاستماع إلى المادة الصوتية بانتباه.	
					٤. شرحت الباحثة معاني المفردات	

	✓				والتعبيرات الواردة في المادة الصوتية.	الأنشطة الرئيسية
✓					٥. طلبت الباحثة من التلاميذ تنفيذ الأنشطة التفاعلية المتعلقة بالمادة الصوتية من خلال Wordwall.	
✓					٦. وجهت الباحثة التلاميذ ، وناقشت الإجابات، وصححت الأخطاء.	
	✓				٧. قيمت الباحثة مهارة الاستماع لدى التلاميذ من خلال Wordwall	
	✓				٨. قدمت الباحثة تعزيزا وتشجيعا للطالبات على المشاركة الفعالة في أنشطة الاستماع.	
✓					١. سألت المعلمة التلاميذ عما إذا كانوا قد فهموا المادة التي تم تدريسها	الأنشطة
	✓				٢. لخصت المعلمة مع التلاميذ النقاط الأساسية من المادة الدراسية بشكل موجز	
✓					٣. قامت المعلمة بالتقييم والتأمل من خلال طرح الأسئلة حول الأنشطة التي تم تنفيذها	

النهائية	٤ . قدمت المعلمة تعزيزا للتلاميذ الذين حققوا أهداف التعلم				✓
	٥ . ختمت المعلمة الدرس بالسلام والدعاء الجماعي				✓
	٦ . قدمت المعلمة توجيهات للتلاميذ للاستعداد للدرس القادم				✓
مجموع	٩٣ × ١٠٠ % ١٠٠				٩٣

بناء على نتائج الملاحظة التي أجرتها المعلمة على تنفيذ تعليم مهارة الاستماع

باستخدام وسيلة Wordwall، حصلت الباحثة على درجة قدرها ٩٣ من الدرجة

القصى البالغة ١٠٠، أي بنسبة ٩٣٪. وتدل هذه النتيجة على أن تنفيذ التعليم

الذي قامت به الباحثة قد تم بصورة جيدة جدا. ويتضح ذلك من تنفيذ الأنشطة

التمهيدية والأنشطة الرئيسية والأنشطة النهائية وفقا لخطوات التعليم التي تم إعدادها

مسبقا. وقد شملت عملية التعليم تقديم المفردات، وعرض المادة المسموعة، وتوجيه

التلاميذ أثناء تنفيذ الأنشطة التفاعلية باستخدام Wordwall، وتقييم مهارة الاستماع،

وتقديم التغذية الراجعة والتشجيع. وبناء على ذلك، واستنادا إلى نتائج تقييم المعلمة،

فإن تنفيذ تعليم مهارة الاستماع باستخدام وسيلة Wordwall قد جرى بصورة جيدة جدا ووفقا للإجراءات التي أعدتها الباحثة.

بناء على نتائج الملاحظة في الجدول السابق، تبين ان تنفيذ تعليم مهارة الاستماع باستخدام وسيلتين Quizizz و Wordwall قد جرى بصورة جيدة. ويتضح ذلك من تنفيذ معظم خطوات التعليم، بدءا من الأنشطة التمهيديّة، والأنشطة الرئيسية، وانتهاء بالأنشطة النهائية. كما ساعد استخدام هاتين الوسيلتين المعلمة والباحثة على تنفيذ عملية التعليم بصورة منظمة، واثاح للتلاميذ فرصة المشاركة في أنشطة الاستماع بصورة تفاعلية. وبصورة عامة، اظهرت نتائج الملاحظة ان استخدام وسيلتين Quizizz و Wordwall يمكن تطبيقه بصورة جيدة في تعليم مهارة الاستماع باللغة العربية.

في التقييم الخاص باستخدام وسيلتين Quizizz و Wordwall الذي اجرته الباحثة، قامت الباحثة باجراء التقييم بناء على معايير التقييم التالية.

الجدول ٤,٦

معايير القيمة

رقم	نسبة الإجابات (%)	التقدير
-----	-------------------	---------

ممتاز	(١٠٠)	١
جيد جدا	(٩٩-٨٥)	٢
جيد	(٨٤-٧٧)	٣
ضعيف	أقل من (٧٦)	٤

هذه الخطوات موجودة في خطة التعلم، وخطة التعلم مرفقة في ملاحق هذه الرسالة العلمية. أجرت الباحثة البحث في الصف الخامس في المدرسة الابتدائية الإسلامية المتكاملة إعانة الطالبين باراوانع ، وكان عدد التلاميذ ٢٣ شخصا. ولم تستخدم الباحثة الصف الضابط في هذا البحث، لأن البحث أجري في صف واحد فقط. أما المواد التي استخدمتها الباحثة فهي مادة المهنة وأعضاء الجسم. واستنادا إلى ملاحظة معلمة اللغة العربية للصف الخامس في المدرسة الابتدائية الإسلامية المتكاملة إعانة الطالبين باراوانع أثناء عملية التعليم والتعلم باستخدام وسيلتين Quizizz و Wordwall، حصلت الباحثة على نتيجة ٩٣، وهذا يدل على أن عملية التعليم والتعلم كانت جيد جدا.

ج. قدرة التلاميذ في مهارة الاستماع لتلاميذ الصف الخامس في المدرسة الابتدائية الإسلامية المتكاملة إعانة الطالبين باراوانع بعد استخدام وسيلتين Quizizz

و Wordwall

بعد أن استخدمت الباحثة وسيلتين Quizizz و Wordwall في تعليم مهارة الاستماع لتلاميذ الصف الخامس في المدرسة الابتدائية الإسلامية المتكاملة إعانة الطالبين باراوانع ، أجرت الباحثة الاختبار البعدي لقياس مهارة الاستماع لدى التلاميذ. وقد أجري الاختبار البعدي بعد استخدام وسيلتين Quizizz و Wordwall. أما نتائج الاختبار البعدي لتلاميذ الصف الخامس فهي كما يلي:

الجدول ٤,٧

معيّار القيمة

رقم	نسبة الإجابات (%)	التقدير
١	(١٠٠)	ممتاز
٢	(٨٥-٩٩)	جيد جدا
٣	(٧٧-٨٤)	جيد
٤	أقل من (٧٦)	ضعيف

الجدول ٤,٨

نتائج الاختبار البعدي لتلاميذ الصف الخامس بعد استخدام وسيلة Quizizz

الرقم	أسماء التلاميذ	النتائج	التقدير
١	Abizar Alghifari	٨٠	جيد
٢	Advan Aqila Rajendra	٩٥	جيد جدا

ضعيف	٧٥	Afif Athaya Rifqi	٣
جيد جدا	٨٥	Alkhalifi Zikri Pratama	٤
جيد جدا	٩٠	Arkhan Farraz Wahyudi	٥
ضعيف	٧٠	Asyraf Arrasyid Marpaung	٦
ممتاز	١٠٠	Azzamy Hadwan Abqari	٧
جيد جدا	٨٥	Daffa Adskhan Fawwaz Efendi	٨
جيد	٨٠	Dzakwan Wahyu Al farizi	٩
جيد جدا	٩٠	Ghaly Zhafran As sidqi	١٠
ضعيف	٧٥	Hafiz Nararya Ardiyanto	١١
جيد جدا	٩٠	Khalifatul Nabil Kurniadi	١٢
جيد جدا	٨٥	Lukman Hakim Syamsudin	١٣
ضعيف	٧٠	M.Yusuf Amrullah	١٤
جيد جدا	٩٠	Muhammad Abdi Rahim	١٥
جيد	٨٠	Muhammad Azzam Arrafif	١٦
جيد جدا	٩٥	Muhammad Ghaisan Zinan	١٧
جيد جدا	٨٥	Muhammad Nur Al Muttaqin	١٨

جيد جدا	٩٥	Muhammad Rakha Pradana	١٩
ضعيف	٧٥	Muhammad Zhafran kamil	٢٠
جيد جدا	٩٠	Mujahid Abdullah Azam	٢١
جيد	٨٠	Qeenan Asadel Karim	٢٢
جيد جدا	٩٥	Ramadhani Candra Tama	٢٣
١٩٥٥		مجموع	
٨٥,٠٠		القيمة المتوسطة	

بناء على الجدول السابق، وجدت البيانات أن مجموع درجات نتيجة الاختبار البعدي في الصف التجريبي بلغ ١٩٥٥ درجة، حيث كانت أعلى قيمة ١٠٠ وأدنى قيمة ٧٠. أما القيمة المتوسطة من هذه النتيجة فهي ٨٥,٠٠. وتدل هذه القيمة المتوسطة على أن قدرة التلاميذ على مهارة الاستماع بعد استخدام وسيلة التعلم كانت في مستوى جيد جدا. وهذا يشير إلى وجود تحسن في قدرة التلاميذ على فهم المادة التعليمية من خلال أنشطة الاستماع

الجدول ٤,٩

النسبة المئوية لنتائج الاختبار البعدي لمهارة الاستماع لدى تلاميذ الصف

الخامس باستخدام وسيلة Quizizz

رقم	قئة نتائج	عدد تلاميذ	التقدير	نسبة مئوية
-----	-----------	------------	---------	------------

٤,٣٥	ممتاز	١	(١٠٠)	١
٥٦,٥٢	جيد جدا	١٣	(٩٩-٨٥)	٢
١٧,٣٩	جيد	٤	(٨٤-٧٧)	٣
٢١,٧٣	ضعيف	٥	أقل من (٦٤)	٤
%١٠٠		٢٣		

بناء على الجدول السابق، يتضح أن نتائج التلاميذ في الاختبار البعدي توزعت على أربع فئات من التقدير. حصل طالب واحد على تقدير ممتاز بنسبة ٤,٣٥٪، وحصل ١٣ طالبا على تقدير جيد جدا بنسبة ٥٦,٥٢٪، وحصل ٤ تلاميذ على تقدير جيد بنسبة ١٧,٣٩٪، وحصل ٥ تلاميذ على تقدير ضعيف بنسبة ٢١,٧٣٪. وبذلك يتضح أن معظم التلاميذ حصلوا على تقدير جيد جدا بنسبة ٥٦,٥٢٪، مما يدل على أن مستوى نتائج التلاميذ في الاختبار البعدي جيد.

الجدول ٤,١٠

نتائج الاختبار البعدي لمهارة الاستماع لدى تلاميذ الصف الخامس

باستخدام وسيلة Wordwall

الرقم	أسماء التلاميذ	النتائج	التقدير
١	Abizar Alghifari	٨٥	جيد جدا
٢	Advan Aqila Rajendra	٧٠	ضعيف

جيد جدا	٩٠	Afif Athaya Rifqi	٣
جيد	٨٠	Alkhalifi Zikri Pratama	٤
جيد جدا	٩٥	Arkhan Farraz Wahyudi	٥
ضعيف	٧٥	Asyraf Arrasyid Marpaung	٦
جيد جدا	٨٥	Azzamy Hadwan Abqari	٧
جيد جدا	٩٠	Daffa Adskhan Fawwaz Efendi	٨
جيد	٨٠	Dzakwan Wahyu Al farizi	٩
ممتاز	١٠٠	Ghaly Zhafran As sidqi	١٠
جيد	٨٠	Hafiz Nararya Ardiyanto	١١
جيد جدا	٨٥	Khalifatul Nabil Kurniadi	١٢
جيد جدا	٩٥	Lukman Hakim Syamsudin	١٣
جيد	٨٠	M.Yusuf Amrullah	١٤
جيد جدا	٩٠	Muhammad Abdi Rahim	١٥
ضعيف	٧٥	Muhammad Azzam Arrafif	١٦
جيد جدا	٨٥	Muhammad Ghaisan Zinan	١٧
جيد جدا	٩٥	Muhammad Nur Al Muttaqin	١٨

جيد	٨٠	Muhammad Rakha Pradana	١٩
جيد جدا	٩٠	Muhammad Zhafran kamil	٢٠
جيد	٨٠	Mujahid Abdullah Azam	٢١
جيد جدا	٨٥	Qeenan Asadel Karim	٢٢
جيد جدا	٩٥	Ramadhani Candra Tama	٢٣
١٩٦٥		مجموع	
٨٥,٤٣		القيمة المتوسطة	

بناء على الجدول السابق، وجدت الباحثة أن مجموع درجات نتيجة الاختبار البعدي بلغ ١٩٦٥ درجة، وكانت أعلى قيمة ١٠٠ وأدنى قيمة ٧٠، أما القيمة المتوسطة من هذه النتيجة فهي ٨٥,٤٣. وتدل هذه القيمة المتوسطة على أن قدرة التلاميذ في مهارة الاستماع بعد استخدام وسيلة Wordwall كانت في مستوى جيد جدا.

الجدول ٤,١١

النسبة المئوية لنتائج الاختبار البعدي لمهارة الاستماع لدى تلاميذ الصف الخامس باستخدام وسيلة Wordwall

رقم	قئة نتائج	عدد تلاميذ	التقدير	نسبة مئوية
-----	-----------	------------	---------	------------

٤,٣٥	ممتاز	١	(١٠٠)	١
٥٦,٥٢	جيد جدا	١٣	(٩٩-٨٥)	٢
٢٦,٠٩	جيد	٦	(٨٤-٧٧)	٣
١٣,٠٤	ضعيف	٣	أقل من (٧٦)	٤
%١٠٠		٢٣		

وجد ارتفاع في درجات التلاميذ بعد إجراء الاختبار البعدي، وكان ذلك بسبب استخدام وسيلة Quizizz و Wordwall في تعليم مهارة الاستماع. وقد ساعد استخدام هاتين الوسيلتين على زيادة اهتمام التلاميذ وتركيزهم في الاستماع إلى المادة التعليمية، مما أدى إلى تحسن قدرتهم على فهم المادة المسموعة.

UIN IMAM BONJOL PADANG

الجدول ٤,١٢

قيمة الفروق في نتائج الاختبار البعدي بعد استخدام وسيلتين Quizizz

و Wordwall

رقم	قيمة الفاصلة	الفصل التجريبي بعد باستخدام وسيلة Quizizz	الفصل التجريبي بعد باستخدام وسيلة Wordwall
١	(١٠٠)	١	١

١٣	١٣	(٩٩-٨٥)	٢
٦	٤	(٨٤-٧٧)	٣
٣	٥	أقل من (٧٦)	٤
٢٣	٢٣	عدد التلاميذ	
١٠٠	١٠٠	القيمة العليا	
٧٠	٧٠	القيمة السفلى	
٨٥,٤٣	٨٥,٠٠	المتوسط	

بناءً على الجدول السابق، يتضح أن نتائج التلاميذ بعد استخدام وسيلتين Quizizz و Wordwall توزعت على أربع فئات من التقدير. بعد استخدام وسيلة Quizizz، حصل تلميذ واحد على تقدير ممتاز، وحصل ١٣ تلميذاً على تقدير جيد جداً، وحصل ٤ تلاميذ على تقدير جيد، وحصل ٥ تلاميذ على نتائج أقل من ٧٦. أما بعد استخدام وسيلة Wordwall، فحصل تلميذ واحد على تقدير ممتاز، وحصل ١٣ تلميذاً على تقدير جيد جداً، وحصل ٦ تلاميذ على تقدير جيد، وحصل ٣ تلاميذ على نتائج أقل من ٧٦. وبلغت القيمة العليا في نتائج التلاميذ باستخدام كلتا الوسيلتين ١٠٠، بينما بلغت القيمة السفلى ٧٠. وبلغ متوسط نتائج التلاميذ بعد استخدام وسيلة Quizizz ٨٥,٠٠، بينما بلغ متوسط نتائجهم بعد استخدام وسيلة Wordwall ٨٥,٤٣.

الجدول ٤,١٣

اختبار فعالية استخدام وسيلتين Quizizz و Wordwall

وسيلة	الاختبار القبلي	الاختبار البعدي	الزيادة
Quizizz	٥٩,٥٧	٨٥,٠٠	٢٥,٤٣
Wordwall	٥٩,٥٧	٨٥,٤٣	٢٥,٨٦

استنادا إلى نتائج اختبار فعالية استخدام وسيلتين Quizizz و Wordwall ، يتضح أن استخدام كلتا الوسيلتين أسهم في تحسين نتائج تعلم مهارة الاستماع لدى تلاميذ الصف الخامس. فقد ارتفع متوسط درجات الاختبار لدى التلاميذ بعد استخدام وسيلة Quizizz من ٥٩,٥٧ درجة في الاختبار القبلي إلى ٨٥,٠٠ درجة في الاختبار البعدي، أي بزيادة قدرها ٢٥,٤٣ درجة. كما ارتفع متوسط درجات التلاميذ بعد استخدام وسيلة Wordwall من ٥٩,٥٧ درجة في الاختبار القبلي إلى ٨٥,٤٣ درجة في الاختبار البعدي، أي بزيادة قدرها ٢٥,٨٦ درجة. وبناء على هذه النتائج، يتبين أن كلتا الوسيلتين أسهمت في تحسين نتائج تعلم مهارة الاستماع، مع ملاحظة أن مقدار الزيادة في متوسط الدرجات كان أكبر عند استخدام وسيلة Quizizz ، في حين كان متوسط درجات الاختبار البعدي باستخدام وسيلة Wordwall أعلى قليلا من متوسط درجات الاختبار البعدي باستخدام وسيلة Quizizz.

الجدول ٤,١٤

نتائج اختبار التوزيع الطبيعي للاختبار البعدي

Tests of Normality						
	Kolmogorov-Smirnov ^a			Shapiro-Wilk		
	Statistic	df	Sig.	Statistic	df	Sig.
postestquizizz	.156	23	.153	.949	23	.278
postestwordwall	.152	23	.182	.956	23	.394
a. Lilliefors Significance Correction						

يهدف اختبار التوزيع الطبيعي إلى معرفة ما إذا كانت العينة موزعة توزيعاً طبيعياً أم لا. ويكون أساس اتخاذ القرار هو أنه إذا كانت قيمة Sig. في اختبار Shapiro-Wilk أكبر من ٠,٠٥، فإن البيانات تكون موزعة توزيعاً طبيعياً، والعكس صحيح. وفيما يلي نتائج اختبار التوزيع الطبيعي.

في الجدول اختبار التوزيع الطبيعي، استخدمت الباحثة في هذا البحث أحد أنواع اختبار التوزيع الطبيعي، وهو اختبار Shapiro-Wilk بمساعدة الحاسوب باستخدام برنامج SPSS ٢٧. وتظهر نتائج اختبار التوزيع الطبيعي للاختبار البعدي أن قيمة الدلالة (Sig.) لبيانات الاختبار البعدي باستخدام وسيلة Quizizz بلغت ٠,٢٧٨، بينما بلغت قيمة الدلالة (Sig.) لبيانات الاختبار البعدي باستخدام وسيلة Wordwall ٠,٣٩٤. وكلتا القيمتين أكبر من مستوى الدلالة ٠,٠٥. وبناءً على هذه النتائج، فإن بيانات الاختبار البعدي باستخدام وسيلتين Quizizz و Wordwall موزعة توزيعاً طبيعياً، ولذلك استوفت البيانات شرط التوزيع الطبيعي

الجدول ٤,١٥

نتائج حسب اختبار الفرضية

Paired Samples Statistics					
		Mean	N	Std. Deviation	Std. Error Mean
Pair 1	pretestquizizz	59.57	23	12.332	2.571
	posttestquizizz	85.00	23	8.528	1.778
Pair 2	pretestwordwall	59.57	23	12.332	2.571
	posttestwordwall	85.43	23	7.674	1.600

Paired Sample Test

Paired Sample Test									
		Paired Difference							
					95% Confidence Interval of the Difference				
Pair 1	Pretest Quizizz – posttest Quizizz				Mean	Std. Deviation			
Pair 2	Pretest Wordwall	-25.435	14.993	3.126	-31.918	-18.951	-8.136	22	<,001

	- Posttest Wordwall	-25.870	13.539	2.823	-31.724	-20.015	-9.164	22	<,001
--	------------------------	---------	--------	-------	---------	---------	--------	----	-------

بناءً على نتائج اختبار الفعالية باستخدام اختبار العينات المترابطة (Paired

Samples Test)، تبين وجود تحسن في نتائج تعلم مهارة الاستماع بعد

استخدام وسيلتين Quizizz و Wordwall . ففي استخدام وسيلة Quizizz ،

بلغ متوسط نتائج الاختبار القبلي ٥٩,٥٧، ثم ارتفع إلى ٨٥,٠٠ في الاختبار

البعدي، بزيادة قدرها ٢٥,٤٣. وأظهرت نتائج الاختبار الإحصائي أن قيمة t

بلغت -٨,١٣٦ بدرجة حرية ٢٢، وكانت قيمة Sig. (2-tailed) أقل من

٠,٠٠١. وبما أن قيمة Sig. (2-tailed) أقل من ٠,٠٥، فإن هناك فرقاً ذا دلالة

إحصائية بين نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي بعد استخدام وسيلة

Quizizz.

UIN IMAM BONJOL
PADANG

أما في استخدام وسيلة Wordwall، فقد بلغ متوسط نتائج الاختبار القبلي

٥٩,٥٧، ثم ارتفع إلى ٨٥,٤٣ في الاختبار البعدي، بزيادة قدرها ٢٥,٨٦.

وأظهرت نتائج الاختبار الإحصائي أن قيمة t بلغت -٩,١٦٤ بدرجة حرية

٢٢، وكانت قيمة Sig. (2-tailed) أقل من ٠,٠٠١. وبما أن قيمة Sig. (2-

(tailed) أقل من ٠,٠٥، فإن هناك فرقا ذا دلالة إحصائية بين نتائج الاختبار

القبلي والاختبار البعدي بعد استخدام وسيلة Wordwall.

وبناء على ذلك، يتضح أن استخدام وسيلتين Quizizz و Wordwall أدى إلى

تحسن دال إحصائيا في نتائج تعلم مهارة الاستماع. كما يتضح أن مقدار

الزيادة في متوسط النتائج بعد استخدام وسيلة Wordwall بلغ ٢٥,٨٦، وهو

أعلى من مقدار الزيادة بعد استخدام وسيلة Quizizz الذي بلغ ٢٥,٤٣.

د. تحليل فعالية استخدام وسيلتين Quizizz و Wordwall

١. جدول متوسط نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي

الوسيلة	متوسط الاختبار القبلي	متوسط الاختبار البعدي
Quizizz	٥٩,٥٧	٨٥,٠٠
Wordwall	٥٩,٥٧	٨٥,٤٣

٢. بيان زيادة النتائج

يتضح من الجدول السابق أن هناك زيادة في متوسط نتائج الاختبار بعد

استخدام وسيلتين Quizizz و Wordwall في تعليم مهارة الاستماع. فقد ارتفع

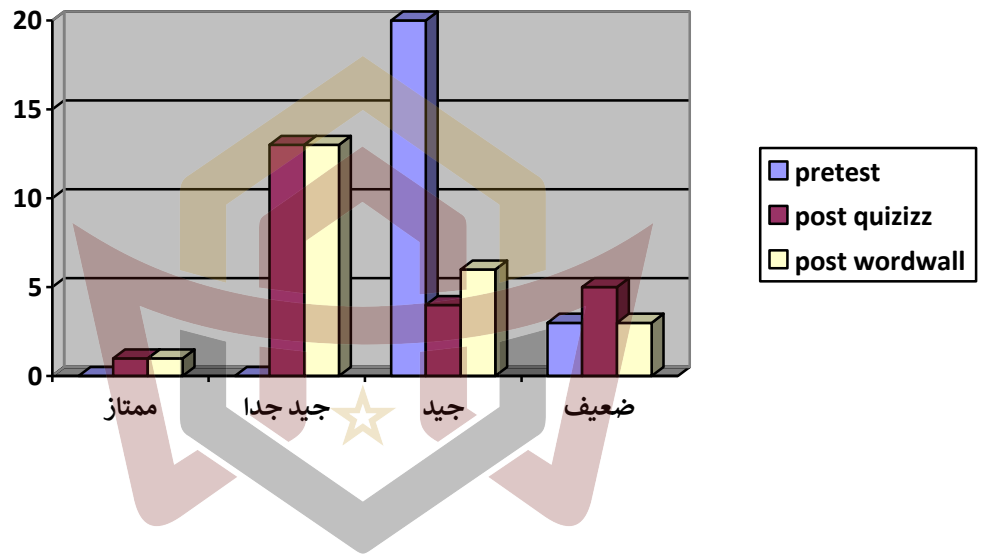
متوسط نتائج الاختبار في استخدام وسيلة Quizizz من ٥٩,٥٧ في الاختبار

القبلي إلى ٨٥,٠٠ في الاختبار البعدي، أي بزيادة قدرها ٢٥,٤٣ درجة. أما في

استخدام وسيلة Wordwall ، فقد ارتفع متوسط النتائج من ٥٩,٥٧ في الاختبار

القبلي إلى ٨٥,٤٣ في الاختبار البعدي، أي بزيادة قدرها ٢٥,٨٦ درجة.

٣. الرسم البياني لمقارنة نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي



بناءً على الرسم البياني أعلاه، يتضح وجود تغير في نتائج تعلم مهارة

الاستماع بين الاختبار القبلي والاختبارين البعديين بعد استخدام وسيلتين

Wordwall و Quizizz. ففي الاختبار القبلي، لم يكن هناك تلميذ في فئة ممتاز

وجيد جدا، بينما بلغ عدد التلاميذ في فئة جيد ٣ تلاميذ، وفئة ، وفئة ضعيف

٢٠ تلميذاً.

بعد استخدام وسيلة Quizizz، ارتفعت النتائج، حيث بلغ عدد التلاميذ في فئة ممتاز تلميذا واحدا، وفي فئة جيد جدا ١٤ تلميذا، وفي فئة جيد ٤ تلاميذ، وفي فئة ضعيف ٥ تلاميذ.

أما بعد استخدام وسيلة Wordwall، فقد بلغ عدد التلاميذ في فئة ممتاز تلميذا واحدا، وفي فئة جيد جدا ١٣ تلميذا، وفي فئة جيد ٦ تلاميذ، وفي فئة ضعيف ٣ تلاميذ. وبذلك، يوضح الرسم البياني ارتفاع نتائج تعلم مهارة الاستماع بعد استخدام وسيلتين Quizizz و مقارنة بالاختبار القبلي، حيث انتقل معظم التلاميذ من الفئات الأقل إلى الفئات الأعلى.

٤. نتائج اختبار t

بناء على نتائج اختبار t للعينات المترابطة (Paired Samples t-Test)، بلغت قيمة t في نتائج الاختبار القبلي والبعدي باستخدام وسيلة Quizizz - ٨,١٠٨، وبلغت قيمة الدلالة $\text{Sig. (2-tailed)} < ٠,٠٠١$. أما باستخدام وسيلة Wordwall، فقد بلغت قيمة $t = ٩,٠٥٧$ ، وبلغت قيمة الدلالة $\text{Sig. (2-tailed)} < ٠,٠٠١$. وبما أن قيمة الدلالة أقل من ٠,٠٥، فإن نتائج الاختبارين تدل على وجود تغير ذي دلالة إحصائية بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي.

٥. قرار الفرضية الصفرية والفرضية البديلة

بناءً على نتائج اختبار t ، إذا كانت قيمة $\text{Sig} < (2\text{-tailed}) .000$ ، فترفض الفرضية الصفرية (H_0) وتقبل الفرضية البديلة (H_a). وبذلك ترفض H_0 وتقبل H_a ، مما يدل على وجود تغير ذي دلالة إحصائية في نتائج تعلم مهارة الاستماع بعد استخدام وسيلتين Quizizz و Wordwall .

٦. خلاصة فعالية الاستخدام

بناءً على نتائج تحليل البيانات، يتضح أن استخدام وسيلتين Quizizz و Wordwall في تعليم مهارة الاستماع أدى إلى زيادة في متوسط نتائج التلاميذ، كما أظهرت نتائج اختبار t وجود تغير ذي دلالة إحصائية بين نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي في كلتا الوسيلتين. لذلك، يمكن القول إن استخدام وسيلتين Quizizz و Wordwall كان فعالاً في تعليم مهارة الاستماع لدى تلاميذ الصف الخامس في المدرسة الابتدائية الإسلامية المتكاملة إعانة الطالبين.

هـ. مناقشة نتائج البحث

بناءً على نتائج البحث الذي أجرته الباحثة حول مقارنة فعالية وسيلتين Quizizz و Wordwall في تعليم مهارة الاستماع لدى تلاميذ الصف الخامس في

المدرسة الابتدائية الإسلامية المتكاملة إعانة الطالبين باراوانغ، وبعد تحليل البيانات التي تم الحصول عليها من نتائج الاختبارات والملاحظة، يمكن للباحثة أن تستخلص النتائج كما يلي:

١. تبين أن القدرة الأولية لتلاميذ الصف الخامس في مهارة الاستماع قبل استخدام وسيلتين Quizizz و Wordwall كانت منخفضة نسبياً، حيث بلغ متوسط نتائج الاختبار القبلي ٥٩,٥٧ من أصل ٢٣ تلميذاً. وتبين من نتائج الاختبار القبلي أن معظم التلاميذ كانوا في مستوى ضعيف، إذ بلغ عدد التلاميذ في هذه الفئة ١٤ تلميذاً بنسبة ٦٠,٨٧٪، بينما كان ٦ تلاميذ في مستوى مقبول بنسبة ٢٦,٠٩٪، و ٣ تلاميذ في مستوى جيد بنسبة ١٣,٠٣٪. ولم يكن أي تلميذ في مستوى جيد جداً أو ممتاز. وتوضح هذه النتائج أن القدرة الأولية للتلاميذ في مهارة الاستماع كانت بحاجة إلى التحسين قبل تنفيذ عملية التعلم باستخدام وسيلتين Quizizz و Wordwall لذلك، استخدمت الباحثة هذه النتيجة أساساً للمقارنة بين نتائج التلاميذ قبل استخدام الوسيلتين وبعدهما، وذلك لمعرفة التغير في نتائج تعلم مهارة الاستماع بعد تطبيق الوسيلتين.

٢. تم استخدام وسيلتين Quizizz و Wordwall في تعليم مهارة الاستماع لدى تلاميذ الصف الخامس في فصل واحد يتكون من ٢٣ تلميذاً. وقد استخدمت

الباحثة الوسيلتين في عملية التعلم بصورة متتابعة وبالاعتماد على أنشطة تعليمية مناسبة لمادة مهارة الاستماع. واستخدمت وسيلة Quizizz في تعليم المادة المتعلقة بالمهن، بينما استخدمت وسيلة Wordwall في تعليم المادة المتعلقة بأعضاء الجسم. ومن خلال استخدام الوسيلتين، شارك التلاميذ في أنشطة الاستماع وفهم المفردات والجمل المسموعة والإجابة عن الأسئلة المتعلقة بالمادة التعليمية. وقد أظهرت نتائج الملاحظة أن تنفيذ استخدام الوسيلتين تم وفقا للمراحل التعليمية التي تم إعدادها مسبقا، وهي مرحلة التمهيد، ومرحلة النشاط الرئيسي، ومرحلة الختام. وبذلك، تم استخدام الوسيلتين في ظروف تعليمية منظمة بهدف الحصول على نتائج يمكن مقارنتها.

٣. أظهرت نتائج الاختبار البعدي وجود تحسن في نتائج تعلم التلاميذ في مهارة الاستماع بعد استخدام وسيلتين Quizizz و Wordwall فقد بلغ متوسط نتائج الاختبار البعدي باستخدام وسيلة Quizizz ٨٥,٠٠، بينما بلغ متوسط نتائج الاختبار البعدي باستخدام وسيلة Wordwall ٨٥,٤٣. وبالمقارنة بين المتوسطين، كان متوسط نتائج الاختبار البعدي باستخدام Wordwall أعلى من متوسط نتائج الاختبار البعدي باستخدام Quizizz بمقدار ٠,٤٣ درجة. وهذا يدل على أن نتائج التلاميذ بعد استخدام Wordwall كانت أعلى قليلا من

نتائجهم بعد استخدام Quizizz. وبالإضافة إلى ذلك، أظهرت نتائج اختبار العينات المرتبطة أن قيمة الدلالة الإحصائية (Sig. (2-tailed كانت أقل من ٠,٠٥ في كلتا الوسيلتين، مما يدل على وجود تحسن ذي دلالة إحصائية بين نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي بعد استخدام كل من Quizizz و Wordwall وبناء على ذلك، ترفض الفرضية الصفرية (H_0) وتقبل الفرضية البديلة (H_a)، مما يعني أن استخدام كلتا الوسيلتين ارتبط بتحسن ذي دلالة إحصائية في نتائج تعلم مهارة الاستماع.

٤. من حيث مقدار الزيادة في متوسط نتائج التعلم، تبين وجود اختلاف بين وسيلتين Quizizz و Wordwall فقد ارتفع متوسط نتائج التلاميذ باستخدام وسيلة Quizizz من ٥٩,٥٧ في الاختبار القبلي إلى ٨٥,٠٠ في الاختبار البعدي، أي بزيادة قدرها ٢٥,٤٣ درجة. أما باستخدام وسيلة Wordwall ، فقد ارتفع متوسط النتائج من ٥٩,٥٧ في الاختبار القبلي إلى ٨٥,٤٣ في الاختبار البعدي، أي بزيادة قدرها ٢٥,٨٦ درجة. وبالمقارنة بين مقدار الزيادة، كانت الزيادة في متوسط نتائج التلاميذ باستخدام Quizizz أكبر من الزيادة باستخدام Wordwall بفارق قدره ٥,٨٧ درجات. وتوضح هذه النتائج أن Quizizz أظهر زيادة أكبر إذا كان معيار المقارنة هو مقدار التغير من الاختبار

القبلي إلى الاختبار البعدي، في حين أن Wordwall أظهر متوسطا نهائيا أعلى قليلا في الاختبار البعدي. ولذلك، فإن نتائج المقارنة تختلف بحسب المؤشر المستخدم، سواء كان متوسط الاختبار البعدي أو مقدار الزيادة بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي.

خامسا، بناء على المقارنة الشاملة بين نتائج استخدام وسيلتين Quizizz و Wordwall ، تبين أن كلتا الوسيلتين أسهمتتا في تحسين نتائج تعلم التلاميذ في مهارة الاستماع، إلا أن نتائج المقارنة بينهما تختلف وفقا لمعيار المقارنة. فمن حيث متوسط نتائج الاختبار البعدي، حصلت وسيلة Wordwall على متوسط قدره ٨٥,٤٣، بينما حصلت وسيلة Quizizz على متوسط قدره ٨٥,٠٠، ولذلك كان متوسط Wordwall أعلى قليلا بفارق ٠,٤٣ درجة. أما من حيث مقدار الزيادة في نتائج التعلم، فقد حققت وسيلة Quizizz زيادة قدرها ٢٥,٤٣ درجة، بينما حققت وسيلة Wordwall زيادة قدرها ١٩,٥٦ درجة، ولذلك كانت الزيادة باستخدام Quizizz أكبر بفارق ٥,٨٧ درجات. وتبين هذه النتائج أن المقارنة بين الوسيلتين لا تعتمد على مؤشر واحد فقط، بل يمكن النظر إليها من خلال متوسط النتائج النهائية ومقدار التحسن من القدرة الأولية. وبناء على ذلك، يمكن القول إن استخدام Quizizz و Wordwall كليهما أسهم في تحسين

نتائج تعلم مهارة الاستماع لدى تلاميذ الصف الخامس، مع وجود اختلاف في نتائج المقارنة بين الوسيلتين بحسب المؤشر المستخدم..

وبناء على هذه النتائج، تستنتج الباحثة ان استخدام وسيلتين Quizizz و Wordwall له تاثير ذو دلالة احصائية في ترقية قدرة التلاميذ على مهارة الاستماع لدى تلاميذ الصف الخامس في المدرسة الابتدائية الإسلامية المتكاملة إعانة الطالبين بباراوانغ. وبناء على متوسط نتائج الاختبار البعدي، حصلت وسيلة Wordwall على متوسط قدره ٨٥,٤٣، بينما حصلت وسيلة Quizizz على متوسط قدره ٨٥,٠٠. وبذلك، ومن الناحية الوصفية، كانت نتائج تعلم التلاميذ بعد استخدام وسيلة Wordwall اعلى قليلا من نتائج تعلمهم بعد استخدام وسيلة Quizizz.

UIN IMAM BONJOL
PADANG

الباب الخامس

خاتمة

يتكون هذا الباب من فصلين، هما الخلاصة والاقتراحات:

أ. الخلاصات

الخلاصات من هذا البحث هي كما يلي:

اولا، تبين ان قدرة التلاميذ على مهارة الاستماع لدى تلاميذ الصف الخامس في المدرسة الابتدائية الاسلامية المتكاملة اعانة الطالبين باراوانغ قبل استخدام وسيلتين Quizizz و Wordwall كانت في مستوى ضعيف. فقد اظهرت نتائج الاختبار القبلي انه لم يوجد اي تلميذ في فئة ممتاز وفئة جيد جدا، بينما كان ٣ تلاميذ في فئة جيد بنسبة ١٣,٠٣٪، و ٢٠ تلميذا في فئة ضعيف بنسبة ٨٦,٩٥٪. وبذلك، يتضح ان معظم التلاميذ كانوا في فئة ضعيف في نتائج الاختبار القبلي.

ثانيا، تم استخدام وسيلتين Quizizz و Wordwall في تعليم مهارة الاستماع لدى تلاميذ الصف الخامس في فصل واحد يتكون من ٢٣ تلميذا، وتم استخدام الوسيلتين بالتناوب في عملية التعليم. وقد استخدمت وسيلة Quizizz في تعليم مادة المهن، بينما استخدمت وسيلة Wordwall في تعليم مادة أعضاء الجسم. وهدفت

عملية استخدام هاتين الوسيلتين إلى مساعدة التلاميذ على فهم المفردات والجمل المسموعة من خلال أنشطة تعليمية أكثر تشويقاً وتفاعلاً.

ثالثاً، تبين أن قدرة التلاميذ على مهارة الاستماع قد تحسنت بعد استخدام وسيلتين Quizizz و Wordwall . فقد أظهرت نتائج الاختبار البعدي بعد استخدام وسيلة Quizizz أن تلميذاً واحداً حصل على تقدير ممتاز، و ١٣ تلميذاً حصلوا على تقدير جيد جداً، و ٤ تلاميذ حصلوا على تقدير جيد، و ٥ تلاميذ حصلوا على نتائج أقل من ٧٦. أما نتائج الاختبار البعدي بعد استخدام وسيلة Wordwall ، فإظهرت أن تلميذاً واحداً حصل على تقدير ممتاز، و ١٣ تلميذاً حصلوا على تقدير جيد جداً، و ٦ تلاميذ حصلوا على تقدير جيد، و ٣ تلاميذ حصلوا على نتائج أقل من ٧٦. كما بلغت القيمة العليا في نتائج الاختبار البعدي باستخدام كلتا الوسيلتين ١٠٠، بينما بلغت القيمة السفلى ٧٠. وبلغ متوسط نتائج الاختبار البعدي بعد استخدام وسيلة Quizizz ٨٥,٠٠، بينما بلغ متوسط نتائج الاختبار

البعدي بعد استخدام وسيلة Wordwall ٨٥,٤٣. رابعاً، تبين من نتائج المقارنة أن استخدام وسيلتين Quizizz و Wordwall كان

فعالاً في تعليم مهارة الاستماع لدى تلاميذ الصف الخامس. فقد ارتفع متوسط

النتائج من ٥٩,٥٧ في الاختبار القبلي إلى ٨٥,٠٠ بعد استخدام وسيلة Quizizz،

بزيادة قدرها ٢٥,٤٣ درجة، بينما ارتفع إلى ٨٥,٤٣ بعد استخدام وسيلة

Wordwall ، بزيادة قدرها ٢٥,٨٦ درجة. كما أظهرت نتائج اختبار العينات

المرتبطة وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي